كتاب افلاطون في الضفادع

آیا صوفیه

(مقالة)

کتاب افلاطون فی النصائح و کتاب شرح ادعیة علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب رضه

۲۸۱۹

قد وقف هذه النسخة السلطان الاعظم والخاقان المعظم
مالک الرقاب والامم خادم الحرمین الشریفین وقاهر السلطان
السلطان السلطان الغازی محمود خان
صحیحا شرعیا خالیا عن العیب احمد سیح زاده
المقر المقر وقف الحرمین
الشریفین عفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال افلاطون معنى الفلسفة هو التشبه بالله تعالى بقدر الامكان وهو باقتناء نوعي الحكمة اللذين هما العلم الحق والعمل الفاضل. فاما العلم الحق فهو ان الله تعالى يعلم الاشياء كلها على حقايقها حتى لا يغيب عنه شئ منها كذلك الفيلسوف يروم التشبه بالله تعالى في ان يعلم حقايق الاشياء كلها غير ان طبيعة الانسانية لما كانت ناقصة مقصرة عن الكمال صار الانسان انما يدرك من ذلك بقدر ما يمكن في طبيعته. واما العمل الفاضل فينقسم ثلثة اقسام الجود. والرحمة. والعدل. فاما الجود فكما ان الله تعالى يستغني عن الاشياء التي ينتفع بها وانما خلقها وانشاها فجادبها على غيره كذلك يروم الفيلسوف ان يعم بما يملكه من المنافع جميع الناس وان يبذل ما عنده لكل من وجده محتاجا اليه الا ان

القوة الانسانية لما كان قد عرض لمسكنها الذي هي فيه التحلل في كل وقت فكان الانسان مضطرا بسبب ذلك الى تناول الغذاء الذي يرجع بنوع المادة المتحللة صار الفيلسوف لا يجد بدا من ان يرتفق من المنافع بما رفع الضرورة وسد الحاجة لكنه يجود بما يفضل عن ذلك وان كان كثيرا على ساير من يلزمه الحاجة والضرورة ويجود عليهم بما وراء قوته وريائه من جميع الاشياء اطراحها واستغناء عنها. واما الرحمة فان الله تعالى عم خلقه برحمته كذلك الفيلسوف يعم بالرحمة الخليقة ويتعطف عليهم ويحتال في انقاذهم وتخليصهم من كل شدة يقعون فيها. واما العدل فكما ان الله تعالى اقام جميع صنايعه وخليقته بالعدل كذلك الفيلسوف يستعمل الرحمة والعدل بينه وبين من يعاشره وهو ان لا ياتي الى احد بما يكره ان يوتى اليه فان

فى ذلك إجتناب السوء وكف الأذى ويعلم ان
إتيان السوء إلى الناس على احد وجوه ثلثة إما ان
يكون منه الإساءة الى من لا يسئ إليه فذلك جور
واما ان يكون الإساءة الى من احسن اليه وذلك مجاوز
للجور الى اللوم واما ان يكون الإساءة إلى من قد اساء
مثل اساءته وذلك إمتثال لسيرة المسئ واحتذاء عليها
والفيلسوف يوجب على نفسه بنكب هذه الطرق
والوجوه جميعا ٠ والفضايل الحيوانية ثلاثة
انواع عدد ية احدها من داخل وهى فضايل النفس
وهى اربعة ٠ الحكمة ٠ والعدل ٠ والعفة ٠ والشجاعة
والثانى من خارج فى الجسد وهى القوة والصحة والجمال
والثالث ما يحيط بالحيوان من خارج كالجدة الكثيرة
والاخوان والنسب والذكر الجميل ومن الخير ما يفاد
ومنه ما لا يفاد اما ما يفاد كالعلم والمال والاعوان
واما لا يفاد فكالجمال والصحة ومما يفاد ما يعنى

طالبه من غير ان ينقص ما عند المعطى اذا جاد به
كالعلم ومنه ما لا يعنى طالبه وينقص من عند
المعطى اذا جاد به كالمال والاعوان والحكمة بها يكون
العلم الحق والسيرة المحمودة والعدل به يكون
يكون الإنصاف والإنصاف والعفة يمتنع بها عن
الفرار عن الاحتمال المحمود للمكاره ورأس الحكمة معرفة
الله حق معرفته واعضاؤها التخلق بالفضايل
والشيم المحمودة فالواجب على الإنسان ان يعرف
الله عز وجل حق معرفته ومحبته ويكون لاجتناب
المطالب الدنية المذمومة والسخاء عنها خالص نيته
وقلبه وان يطيعه بكل جوارحه ولا يدخله من
ذلك سآمة ولا فتور ولا غفلة فى وقت من الاوقات
وساعة من الساعات وان يوثر ذلك على ما سواه
ويبتدى فى ذلك من وقت إنتباهه من نومه الى
الوقت الذى ينام فيه وهو ان يبتدئ اذا اصبح

بذكر اسم الله عز وجل ويبقى قلبه ويشغل جوارحه
واطرافه ثم يتوجه بوجهه الى الله فيشكره ويحمده
على انعامه وافضاله ومواهبه ويسبحه ويحمده
ويسأله اسباغ نعمته وعافيته عليه الى ان تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس خرج في قضاء بالتسليم
والعبادة ثم ينتشر بعد ذلك في قضاء حوائجه
وطلب معاشه ولا يدخل منازل اخوانه الا بعد
الاستيذان فان كان رب المنزل معه فليدعه يتقدمه
ثم يدخل بعده اذا اذن له فاذا دخل منزلا فليحيي
من فيه بالسلام وليقعد حيث يأمره صاحب المنزل
فان صاحب المنزل اعرف بعورات منزله وان كان
في ذلك المنزل غيره فليصير نفسه كبعضهم وليدخل
معهم في كل ما يدخلون فيه الا ما كان فيه ازراء
بمروءة او ضرر بانسان فان قرب اليه طعام فلا
يظهرن عند ذلك جشعا وليأكل ما يأكله سودة ولا

يلحس اصابعه ولكن يمسحها بخرقة او نحوها ولا يتكلم
واللقمة في فيه فان ذلك قبيح مع ما فيه من الضرر
عليه وان كان على المائدة معه غيره فلا يكونن اول
من يبتدي بالاكل فاذا فرغ من الاكل فلينق اسنانه
بالخلال ولينعم غسل فيه ويده ولا يمسحن يده بعد
الغسل بكمه ولا بذيله ولا يرفع راسه عند مشيته
بالطرقات ولا يمشي بالخيلاء ولا يلتفت اذا مشى
فان التفت فليحرك جسده كله ولا يأكل على ظهر
طريق ولا ماشيا فان ذلك من اخلاق البهايم ولا
يشرب من الجباب الموضوعة في الطرق ولا سلك
الاواني التي تكون موضوعة في تلك المواضع فلعله
قد شرب منها ذو عاهة او مرض او قذر وليتحفظ
من العبث باصابعه واطرافه ولا يفرقعها ولا ينكث
الارض باظافيره ويخط فيها الخطوط ولا يجلس على
حايط ولا اشكفة باب ولا يفرك المدر باصابعه

وَاَطْرَافِهِ فَاِنَّ ذٰلِكَ يُوْرِثُ الرِّيَاحَ الرَّدِيَّةَ وَلَا يَضْحَكْ
ضَحِكًا عَالِيًا بَلْ يَكُوْنُ ضَحِكُهُ تَبَسُّمًا وَلَا يَجْهَرْ بِصَوْتِهِ
فِي الْكَلَامِ وَلَا يَتَشَدَّقْ اِذَا نَطَقَ وَاِذَا سُئِلَ غَيْرُهُ فَلَا يَكُنْ
هُوَ الْمُجِيْبَ وَاِذَا كَانَتِ الْمَسْئَلَةُ فِي الْجَمَاعَةِ فَلَا يُبَادِرَنَّ
هُوَ بِالْجَوَابِ وَاِذَا اَجَابَ فَلْيُجِبْ بِتَاَنٍّ وَرَسْلٍ وَلْيَلْبَسْ
ثَوْبَ الْجَمَالِ الَّذِيْ لَا يُبْلٰى وَهُوَ التَّوَاضُعُ وَلِيْنُ الْجَانِبِ
وَالْمُدَارَاةُ وَلْيَجْتَهِدْ اَنْ يَعْرِفَ مَقَادِيْرَ الرِّجَالِ وَمَوَاضِعَ
الْكَلَامِ فَلْيَضَعْ كُلَّ ذٰلِكَ مَوْضِعَهُ وَلَا يَتَفَحَّصْ عَنْ اَقْوَالِ
النَّاسِ وَلَا يَطَّلِعْ اَحَدًا عَلٰى مَبْلَغِ مَالِهِ وَلَا يَنْظُرْ اِلٰى مَنْ
هُوَ فَوْقَهُ مِنَ النَّاسِ فِي الْجِدَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَكِسْوَتِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ
بَلْ يَنْظُرْ اِلٰى مَنْ هُوَ دُوْنَهُ مِنَ النَّاسِ وَكِسْوَتِهِ وَمَرَاتِبِهِ
وَمَرْكَبِهِ وَعَيْشِهِ لِيَغْتَبِطَ بِعَيْشِهِ وَسَتْرَتِهِ وَلْيَعْلَمْ اَنَّ
مَنْ دُوْنَهُ مِنْ اُولٰئِكَ هُمْ بَشَرٌ مِثْلُهُ وَلَعَلَّ فِيْهِمْ مَنْ هُوَ
اَفْضَلُ مِنْهُ وَاَتَمُّ وَاَكْمَلُ فِي الْخِصَالِ الْمَحْمُوْدَةِ وَلَا
يُعَظِّمَنَّ الْمَرْءُ عِنْدَهُ لِبَاسَهُ اَوْ مَرْكَبَهُ اَوْ مَطْعَمَهُ اَوْ مَسْكَنَهُ

اَوْ مَالَهُ فَاِنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ شَرَفُهُ وَنُبْلُهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ
بَلْ بِالْاَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْخِصَالِ الْمَحْمُوْدَةِ الْمَمْدُوْحَةِ
لَا يَسْتَسْلِفُ اَحَدًا اِلَّا بَعْدَ الضَّرُوْرَةِ الشَّدِيْدَةِ فَاِنَّ
عَاقِبَةَ ذٰلِكَ يَعُوْدُ اِلَى الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَلْيُصَاحِبْ
مَنْ يُصَاحِبُ عَلَى الصِّدْقِ وَالْاَمَانَةِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيْحَةِ
وَيُعَاوِنُ الْمُضْطَرَّ عَلٰى اَمْرِهِ وَيُكَانِفُ الضَّعِيْفَ فِيْ كُلِّ
مَوْضِعٍ وَمَوْطِنٍ وَيَصِلُ مُرُوْءَتَهُ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ بِاَخٍ يَسْتَفِيْدُهُ
وَمَعْرُوْفٍ يُغْرِسُهُ وَيُوَقِّرُ اَهْلَ السِّنِّ وَيَصِلُ الْبَعِيْدَ
حَتّٰى يَكُوْنَ قَرِيْبًا وَيَعْطِفُ عَلَى الْقَرِيْبِ حَتّٰى يَكُوْنَ
وَدُوْدًا يُجِيْبُ الْمُسْتَجِيْرَ وَيُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَيَمْنَعُ الْجَارَ
مِمَّنْ يَمْنَعُ مِنْهُ نَفْسَهُ يَتَنَكَّبُ جُنَاةَ الشَّرِّ وَاَعْوَانَ الْخَسَارِ
وَمَجَالِسَ السُّفَهَاءِ وَمَدَاخِلَهُمْ فَاِنَّ الدُّنُوَّ مِنْهُ بَلِيَّةٌ
وَمَنْقِصَةٌ وَمَذَمَّةٌ وَاِذَا خَطَرَ بِبَالِهِ اَمْرٌ فَلَا يُنْفِذْهُ
وَلَا يُمْضِهِ قَبْلَ التَّثَبُّتِ وَالنَّظَرِ وَلَا يُمَارِيَنَّ السَّفِيْهَ
وَلَا يُجَاوِبْهُ بَلْ يَحْلُمْ عَنْهُ وَيَعْفُوْ عَنِ الْمُجْرِمِ اِلَيْهِ

وَيُنْصِفُ مَنْ ظَلَمَهُ وَيُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَيُعْطِي
مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ وَيُدَارِي مَنْ عَادَاهُ وَيُزْرِعُ
فِي قُلُوبِ الْأَخْيَارِ الْمَوَدَّةَ كَمَا يُلْقِي الزَّارِعُ حَبَّهُ فِي الْأَرْضِ
الطَّيِّبَةِ وَيُدَاوِمُ ذَلِكَ بِالرِّعَايَةِ كَمَا يُدَاوِمُ الزَّارِعُ
مَا يَزْرَعُ بِالسَّقْيِ وَالسِّمَادِ فَإِنَّهُ تَحْصُلُ مَا يَقَرُّ عَيْنَهُ وَلَا
يُمَارِي اللَّجُوجَ وَلَا يُعَاشِرُ الظَّلُومَ وَلَا يُصَاحِبُ الْمُتَهَوِّرَ
وَيَجْتَهِدُ أَنْ يَكُونَ إِخْوَانُهُ أَهْلَ الْعَفَافِ وَالْمُرُوَّاتِ
اللَّذِينَ إِنْ نَفَعَهُمْ شَكَرُوهُ وَإِنْ نَكَبَ لَمْ يُسْلِمُوهُ وَإِنْ حَرَجَ
مَخْرَجًا وَصَاحَبَ رَفِيقًا فِي سَفَرٍ فَلَا يَكُونَنَّ أَوْلَى بِالْأَمْرِ
وَالنَّهْيِ مِنْ أَدْنَى رُفَقَائِهِ وَلْيَلْزَمِ السُّكُوتَ فَإِنَّ فِي
الْقَوْمِ مَنْ لَعَلَّهُ يَكْفِيهِ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا لَمْ يَفُتْهُ
وَإِنْ كَانَ مَكْرُوهًا كَانَ مِنْهُ سَالِمًا وَإِذَا دَخَلَ مَدِينَةً
أَوْ كُورَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ فَلْيَأْتِ الْمَكَانَ الَّذِي
بِهِ مَجْمَعُهُمْ وَلْيَنْظُرْ إِلَى أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً وَأَرْجَاهُمْ لِلْخَيْرِ
فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ عَلَى حَاجَتِهِ وَيَسْتَرْشِدْهُ وَيَحْتَمِلْ فَوْرَةَ النَّبِهِ

بِالْحِلْمِ عَنْهُ فَإِنَّ مُجَارَاةَ أَهْلِ السَّفَهِ وَالرَّدَّ عَلَيْهِمْ يُلْهِبُهُمْ
كَمَا تَلْهَبُ النَّارُ بِالنَّفْخِ وَلَا يَثِقْ بِمَنْ لَا دِينَ لَهُ فِي حَضَرٍ
وَلَا سَفَرٍ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقِيدَةٌ لَا يُوثَقُ بِهِ وَلَا
يَعِيبُ أَحَدًا بِبَلِيَّةٍ حَلَّتْ بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ عِثَارِ الدَّهْرِ
وَبَلَائِهِ وَيُنْزِلُ الْمَلَاقَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَادِعِ وَلَا يَلْقَى أَحَدًا
بِالْعُبُوسِ وَالْكَلُوحِ وَلَا يُظْهِرُ الْكَآبَةَ عِنْدَ فَرَحِ قَوْمٍ وَلَا يُظْهِرُ
الْفَرَحَ عِنْدَ اكْتِئَابِهِمْ وَيَجْتَهِدُ أَنْ لَا يُعَادِيَ أَحَدًا وَإِنْ صَغُرَ
قَدْرُهُ فَإِنَّ مُعَادَاتِ الرِّجَالِ تُورِثُ الْهَمَّ وَتُكَدِّرُ الْعَيْشَ
وَمَنْ جَانَبَ ذَلِكَ لَمْ يَنَلْ رَخِيَّ الْبَالِ وَإِذَا أَرَادَ اسْتِشَارَةً
أَمْرٍ فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِهِ فَلْيَنْظُرْ أَوَّلًا كَيْفَ تَدْبِيرُهُ لِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَانَ مِمَّنْ يُصْلِحُ أَمْرَ نَفْسِهِ ثُمَّ يَكْسِبُهَا خَيْرًا فَإِنَّهُ حَرِيٌّ
أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ فَلْيَنْظُرْ بِآثَرِ عِنْدَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ
يَعْمَلَ عَمَلًا فَلْيَتَفَكَّرْ فِيهِ أَوَّلًا هَلْ يَقْدِرُ عَلَى إِمْضَائِهِ وَإِتْمَامِهِ
أَمْ لَا فَإِنْ آنَسَ مِنْ نَفْسِهِ عَجْزًا عَنْهُ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَشْتَغِلَ
بِهِ أَوْ يُظْهِرَهُ فَيُسْتَهْزَأَ بِهِ وَإِذَا أَرَادَ النُّطْقَ بِشَيْءٍ فَلْيَرْوِ فِيهِ

فِي نَفْسِهِ فَإِذَا صَحَّ تَكَلَّمَ بِهِ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْجُهَّالِ يَسْبِقُ
أَلْسِنَتَهُمْ فِكْرُهُمْ وَلَا يُبْدِي مَا فِي نَفْسِهِ وَلَا فِي قَلْبِهِ لِأَحَدٍ
فَمَا أَقْبَحَ لِلنَّاسِ أَنْ يُحْفُوا أَمْتِعَتَهُمْ فِي الْبُيُوتِ وَيُظْهِرُوا مَا
فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا أَصَابَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَلْيَكُنْ سُرُورُهُ بِهِ وَحُزْنُهُ
عَلَيْهِ سُرُورَ وَحُزْنَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مُنْقَضٍ غَيْرُ دَائِمٍ
عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَجُمْلَةُ الْخُلُقِ الْمَحْمُودِ أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ حَسَنَ
الْمَعُونَةِ خَفِيفَ الْمُؤْنَةِ رَحِيمًا صَبُورًا حَمُولًا مُفْضِلًا عَلَى
النَّاسِ وَادًّا لِأَصْدِقَائِهِ مُحِبًّا لِأَصْحَابِهِ مُؤْثِرًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ
صَالِحَ الْعَمَلِ غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى الِانْقِبَاضِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَدْعُو إِلَى
الْوَحْشَةِ وَلَا كَثِيرَ الْحَرَكَةِ لِئَلَّا يُنْسَبَ إِلَى الطَّيْشِ وَلَا تُخْرِجُهُ
عِفَّتُهُ إِلَى تَرْكِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ فَيُمْقَتَ وَلَا يَأْنَسَ بِهِمِ
الْأُنْسَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى التَّبَرُّمِ بِهِ وَلَا يَمِيلُ بِهِ كَثْرَةُ الضَّحِكِ
وَالسُّرُورِ إِلَى الْمُجُونِ وَلَا تُخْرِجُهُ شِدَّةُ الْكَرَاهَةِ إِلَى الْعُبُوسِ
وَيَكْسِبُ الْمَالَ مِنْ حَقِّهِ وَوَجْهِهِ وَيُؤْثِرُ بِهِ الْمَحَامِدَ بِحَسَبِ
الْإِمْكَانِ وَلَا يَمِيلُ بِهِ الْأَشَرُ وَالْبَطَرُ عِنْدَ الْجِدَةِ وَلَا يَسْتَوْلِي

عَلَيْهِ الْهَلَعُ وَالْجَزَعُ عِنْدَ النَّازِلَةِ وَيَقْضِي الْحُقُوقَ الْوَاجِبَةَ
عَلَيْهِ وَهُوَ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ وَالْقُرْبِ إِلَيْهِ بِالتَّسْبِيحِ
وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّمْجِيدِ وَبِنَاءِ الْبُيُوتِ بِاسْمِهِ
لِيُسَبَّحَ وَيُهَلَّلَ فِيهَا فَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَحَقُّ
إِخْوَانِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذَلِكَ كَقَضَاءِ الدُّيُونِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَاتِ
وَرَدِّ الْوَدَائِعِ وَالْمُعَاوَنَةِ لَهُمْ فِيمَا يَنُوبُهُمْ وَرَفْعِ الضَّيْمِ
وَالظُّلْمِ عَنْهُمْ وَحَقُّ أَسْلَافِهِ يَتَعَاهَدُ مَدَافِنَهُمْ وَمَقَابِرَهُمْ
وَقَضَاءِ الدُّيُونِ عَنْهُمْ وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَةِ عَنْهُمْ وَزِيَارَةِ
الْمَوَاضِعِ الَّذِي فِيهَا أَحِبَّتُهُمْ وَرِعَايَةِ حَقِّهِمْ فِي مُخَلَّفِيهِمْ وَأَوِدَّائِهِمْ
وَذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَزَمَانٍ بِالْخَيْرِ يَتَكَلَّمُ وَقْتَ الْكَلَامِ
فَلَا يُقَدِّمُ الْكَلَامَ قَبْلَ أَوَانِهِ وَلَا يُؤَخِّرُهُ عَنْ وَقْتِهِ فَإِذَا نَطَقَ
نَطَقَ بِمَا يَنْفَعُ الْقَائِلَ وَالسَّامِعَ بِقَدْرِ مَا يَنْبَغِي وَلَا يَقْصُرُ وَلَا
يُهَذِّرُ وَيُنَاطِقُ مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُنَاطِقَ فَعَلَيْكَ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ
إِنْ أَطَقْتَ وَلَنْ يُطِيقَ وَلَكِنْ أَخْذُ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْجَمِيعِ
تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

هذا من كلام بزرجمهر

بعض المنع أعظم اجرا من بعض الاعطاء وأقرب من الرشد ٥ من رحب ذرعه كثر ماله ٥ ليس الحليم من اعرض عمن سفه عليه استخفافا وتهاونا بوداده بل من وعظه واعرض اعراضا جميلا ٥ من كره اساءة الناس اليه فليكفف اذاه عنهم ٥ من سرته مودة الناس له ومعونتهم اياه فليفعل مثل ذلك معهم كما ان كلام الحكمة يوثق الاسماع كذلك عملها يروق الابصار فليكن تعليمك الناس بسيرتك ابلغ من تعليمك اياهم بلسانك ٥ ليس بكامل العقل من لم يكن عفيفا ٥ اعظم الناس مصيبة من ليس له عقل ولا رغبة في التعلم ٥ افضل اعمال العلماء تبديل الفاجر برا والجاهل عالما والعدو صديقا

الحكيم الذي ليس له عفة شبيه بالمرأة الحسناء الزانية ٥ رحب الذرع وعظم الخطر نجيان صاحبهما من المصيبة ويبلغان به ارفع المنازل وضيق الذرع وصغر الخطر يجران الى صاحبهما كل ما يكره ٥ كل امر شاورت فيه العلماء والاخيار كانت ثمرته سرورا ومنفعته خيرا ٥ احذر من لا ورع له وان دفع عنك الشر وجر اليك الخير ٥ اذا كنت شجاعا فلا تثق بالمرأة الشابة ٥ من لم يشتغل بما ينفعه لم يقدر على رفع نفسه حيث يريد رفعها اليه العاقل اقرب الى هضم دنياه لدينه من ان يهضم دينه لدنياه ٥ الفاضل المروءة لا يليق به الا احد مكانين اما مع الملوك مكرما واما مع النساك متبتلا كالفيل اما للملوك مركبا واما في البرية متوحشا ٥ من اصاب

سلطانا بطرا ٥ وقال من اشتد حرصه وقلت قناعته
لم ينج من المصيبة ٥ من طالت صحبته للسلطان
لم يسلم منه ٥ ينبغي ان يعد جاهلا من رام مودة
النساء بالغلظة والفظاظة ومنفعة نفسه بمضرة
غيره والادب والشرف بالراحة وعمل الخير بالرياء و
الاخوان بالخديعة ٥ لا شئ انفع في الدنيا من الاخ
الصالح فلا تواري اخاك ولا تخادعه فليس للاخ عديل
افضل الامور ثلثة الحيوة وصحة الحيوة وما هو
خير من الحيوة اما الحيوة فالراحة وحسن العيش
واما صحة الحيوة فالمحمدة وحسن الثناء واما ما هو
خير من الحيوة فرضوان الله والبر وكذلك شر الامور
ثلثة الموت وضعف الممات وما هو شر من الموت
فالموت الفاقة والزمانة وضعف الموت المذمة وسوء
الثناء وما هو شر من الموت سخط الله والكفر اعطاؤك
المستحق ليس اعظم اجرا من منع غير المستحق فاعطاء

فاعطاء الفاجر تقوية له على الفجور ومنع الصالحين
منعة لهم من البر ٥ يحتاج اشجع الناس الى السلاح
واعلم الناس الى وزير ٥ وينبغي للعاقل ان يعمل
كانه يموت في غد ولا يتكلف عمل ما لا يطيق العمل به
ولا تأديب من لا يقبل الادب ٥ يبلغ من ذكاء العاقل
ان يرى غيره ما لم يكن من الامور كانه قد كان وان
يخفي ما قد كان منها حتى كانه لم يكن ٥ خير الملوك
من بدل سنة رديئة في زمانه وشرهم من بدل
السنة الصالحة الى السيئة ٥ لا يوجد خير خبيث
ولا شر صالح ٥ جل ما يصيب الناس من الراحة
والخير والسعادة وحسن العيش والنجاة في المعاد
بسبب اشتغالهم بما يعنيهم من الامور وجل
ما يلقون من الشقاء والنصب والعناء والشر في
الدنيا والعذاب في الآخرة بسبب اشتغالهم بما لا
يعنيهم ٥ ليس بخير ولا خير ما دام فيه ضرر

رأس البر السماحة عند الجوع والصدق عند السخط
والعفو عند الغضب ٥ ثلاثة أشياء يزيد العلم
والخير قوة ولن يكون احد من اهل الايمن صفاء
النية ٥ وصدق القول وحسن الفعل من الاخذ والاعطا
من حسنت نيته وقوله وفعله فينبغي ان يظهر
بتلك النية قول صدق ويصدق ذلك القول بعمل
صالح ٥ لا ينبغي لاحد التواني في العمل الصالح ولا
التاخير اعتمادا على سعة الازمنة فان ذلك ٥
يبطئ بالعمل ويحرم صاحبه نفعه ٥ يصاب الحمد
بالوفاء ويبلغ عواقب الامور بالاجتهاد ٥ احق
الناس للنعمة اشدهم لها واشرهم اقنعهم بما
اوتي وارضاهم احسنهم عملا واكثرهم عملا صالحا
اقلهم اذى ٥ حسن العيش وعلو الاسم والتقوى
تطلب بالاجتهاد في اكتساب المال من حله وحفظه
وتثميره وانفاقه فيما يكون له به الحمد وقضاء

الحاجة والسرور والاجر ٥ من لم يكن له مال ولا
حرفة لم يقدر على عول اهله ولا على قضاء حاجته
والاجر لنفسه ومن كان له مال ولم يحفظه سلبه
اياه كثرة الاعراض فيه ومن حفظ المال ولم يثمره
فليس اقتصاده يمانعه عن الفناء ومن ثمر المال ولم
ينفقه فيما ينبغي صار كمن لا مال له وفاته الامر الذي
يطلب المال من اجله ثم يأتي الحوادث فيقيده ٥ احق
الناس للصنيعة اهلها واحقهم بالمعونة من قد
سلفت له نعمة ٥ افضل الناس وازكاهم اتقاهم
واقربهم من الله اكملهم في الخير علما ٥ احكم الناس
ابعدهم من الشك في الله واحقهم بالحمد اطوعهم
لله واصونهم رجاء او ثقتهم بالله واقوى الناس
احسنهم معونة واجودهم اصونهم لعطيته موضعا
وارفعهم ذكرا اعظمهم فعالا وايسرهم اعلمهم
بتقدير المعيشة واشرهم نفسا ابرهم اخوانا واحق

النَّاسِ لِلنِّعْمَةِ أَشْكَرُهُمْ لَهَا وَأَرْغَبُهُمْ فِي الْمُكَافَاتِ
عَلَيْهَا ۝ لَا يَنَالُ الْحَمْدَ وَلَا يَصْلُحُ عَمَلٌ وَلَا تُدْرَكُ مَنْفَعَةٌ
إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ۝ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَحْرِزَ الْخَيْرَ
وَلَا يَكُونُ خَيْرًا الْأَبْوَزِيرٍ وَوَلِيٍّ وَصَدِيقٍ فَالْوَزِيرُ
عَقْلُهُ وَالْوَلِيُّ عِفَّتُهُ وَصَدِيقُ الْإِنْسَانِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ
أَفْضَلُ خَلْقِ اللهِ النَّاسُ وَأَفْضَلُ مَا فِي النَّاسِ الْعَقْلُ
وَأَفْضَلُ أُمُورِ الْعَقْلِ تَدْبِيرُهُ لِصَاحِبِهِ بِالْعَدْلِ وَمَنْعُهُ
لَهُ عَنِ الْجَوْرِ وَكَفُّهُ إِيَّاهُ عَنِ الذُّنُوبِ ۝ مَنِ اضْطُرَّ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ رَفَضَ مُلْكَهُ لِيَقِيَ مَالَهُ فَإِنْ خَلُصَ
إِلَى نَفْسِهِ رَفَضَ نَفْسَهُ لِيَقِيَ دِينَهُ وَلَمْ يُسَلِّمْهُ لِشَيْءٍ ۝
اَلْعَاقِلُ لَا يَجْزَعُ مِنْ مُصِيبَةٍ تَنَالُهُ وَلَا يَتَكَبَّرُ إِذَا نَالَ
الشَّرَفَ وَلَا يَزْهُو فِي حَالِ الْغِنَى وَلَا يَشْكُو مِنْ مَنْعِهِ
حَاجَتَهُ وَيَعْدِلُ بَيْنَ نِيَّتِهِ وَقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ۝ يَنْبَغِي
لِصَاحِبِ الدُّنْيَا وَخُصُوصًا صَاحِبِ السُّلْطَانِ أَنْ يَنْعَمَ
نَفْسَهُ طَاقَتَهُ فِيمَا لَا مَضَرَّةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُ وَلَا يَشْغَلَ

جَمِيعَ فَرَاغِهِ بِالنِّعْمَةِ وَلَا يُنْزِلَ النِّعْمَةَ لِعَمَلٍ لَا
يُخْشَى فَوْتُهُ وَلَا يُؤْثِرَ النِّعْمَةَ الَّتِي لَا تُخْشَى فَوْتُهَا عَلَى
الْعَمَلِ الَّذِي تُخْشَى فَوْتُهُ وَأَنْ تَحْتَفِظَ بِالنِّسَاءِ فِي
غَيْرِ عَيْبِهِ وَأَنْ يُبَاشِرَ الْأَعْمَالَ بِالْأَمَانَةِ مِنْ غَيْرِ
خِيَانَةٍ وَأَنْ يَتَوَاضَعَ فِي غَيْرِ ذُلٍّ وَتَهَوُّنٍ وَلِينٍ ۝
لِكُلِّ أَحَدٍ وَيَغْلُظَ عَلَى الْأَشْرَارِ فِي غَيْرِ جُبْنٍ ۝
إِنَّمَا يُصَابُ السُّلْطَانُ بِالتَّوْفِيقِ وَالْحِفْظِ وَالِاجْتِهَادِ
أَحَقُّ مَنْ لَمْ يَشُكَّ فِيهِ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ ۝ يَنْبَغِي
أَنْ لَا تَمْنَعَ الْأَخْيَارَ عَطَاءً يَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ
لِنَفْسِكَ وَلَا تَمْنَعْ ذَوِي السُّلْطَانِ مُصَانَعَةً تُدْرِكُ
بِهَا بُغْيَتَكَ ۝ لَيْسَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ مَنْ لَمْ يَرْغَبْ
إِلَى لِقَاءِ الْعُلَمَاءِ وَصُحْبَتِهِمْ ۝ لَا يُعَدُّ مِنَ
النَّاسِ لِمَنْ لَا رَغْبَةَ لَهُ فِي الْخَيْرِ وَلَا مِنْ أَهْلِ
الْمَعْرِفَةِ مَنْ لَمْ يَصِبْ إِلَى أَهْلِ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ ۝
يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْفَظَ وَيَصُونَ أَرْبَعَةَ حَدِيثٍ

حسن قد ذاع عنه وادب صالح قد حفظه واخ
ناصح قد اتخذه وامانة قد اؤتمن عليها ٥
العلم مع الفقر اغبط عند العقلاء من الغنى
مع الجهل وكذلك العي والفاقة مع التواضع ٥
اغبط من العلم والغنى مع الكبر ٥ لا تمنعك
عداوة عدوك العاقل من مشاورته ٥ ينبغي
للعقلاء ان يجتهدوا في الخير وان كان يسيرا وان
يتباعدوا من الشر وان كان يسيرا قرب امر
صغير من الخير قاد الى نفع عظيم وقرب امر
حقير من الشر جلب مضرة عظيمة ٥ اذا وصل
اليك الاذى والمكروه فداره بعمل الحق واستعن
عليه بالله وبالاخيار ٥ لن يدرك خير الاخرة
من لم يزهد في الدنيا ولم يجتهد في العمل
الصالح ٥ هذا آخر ما اخترناه من كلامه
بن زجمه والحمد لله اولا وآخرا ٥ وصلى الله على سيدنا محمد النبي

اوصى بعض الحكماء ابنه فقال

تادب بآداب الله تعالى خالقك ورازقك ومبديك و
معيدك واعمل بهذه الخصال التي بها يكون لك الجمال في الدنيا
والفوز بالثواب في الآخرة وهي ادامة الذكر لله جل وعز
واستشعار التقوى وخشوع القلب والبكاء والندم على ما
مضى والزهد فيما يفنى والحرص على ما يقوى والاستعار
للموت وفعل الحسنات وقطع الآمال والعمل الصالح وغض
الطرف عن المحارم وحبس اللسان عن الخنا ٥ والنية الجميلة
والرحمة لاهل البلوى والمسامحة في الامور والموالات
لاهل الدين والتقوى والرضاء بالمقسوم واداء الامانة
وكتمان السر وحفظ العهد واقالة العثرة والصفح عن
الذنوب واغاثة المكروب ٥ وتعظيم اهل الفضل والمواساة
لابناء الجنس بغاية الجهد وترك الامتنان وحفظ النعم
بالشكر ومخالفة الهوى ٥ ومجانبة البغي واستعمال التواضع
وترك المعروف وخفض الجانب وبذل الانصاف ٥

وَتَجَنُّبُ الْأَذَى وَتَقَوِّي الْأَيَّامِ وَمُدَارَاةُ الْأَنَامِ وَالتَّوَكُّلُ
عَلَى اللهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ وَاعْلَمْ أَنَّ فَضْلَ فِعْلِ الْإِنْسَانِ
الْعَالِمِ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَتَقَلُّبِهَا وَتَغَيُّرِهَا الْأَمَانُ مِنْ
تَبِعَاتِ الْمَظَالِمِ وَمُسَالَمَةُ النَّاسِ وَإِضْمَارُ الْخَيْرِ لَهُمْ وَ
خُلُوصُ الْقَلْبِ عَنِ الْمُكَافَاتِ عَلَى الْإِسَاءَةِ وَرَفْضُ الْكَايِدِ وَ
الْأَحْقَادِ وَتَرْكُ الْمُنَافَسَةِ وَالْمُفَاخَرَةِ وَالتَّفَحُّمِ فِي طَلَبِ الْمَرَاتِبِ
بِالتَّعَرُّضِ لِمَا يَسْخَطُ الْخَالِقُ تَعَالَى وَحُسْنُ السِّيرَةِ فِي مُخَالَطَةِ
النَّاسِ وَمُعَاشَرَتِهِمْ وَالْإِجْمَالُ فِي الطَّلَبِ وَمُوَاصَلَةُ النَّاسِ فِي
اللِّقَاءِ بِالْبَشَاشَةِ وَخُلُوصُ النِّيَّةِ وَاكْتِسَابُ مَحَبَّةِ الْقُلُوبِ
بِالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ وَأَخْذُ الْعَفْوِ مِنَ النَّاسِ وَالِاحْتِرَاسُ مِنَ الْبَغْيِ
عَلَيْهِمْ دَعْ عَنْكَ نَوَازِعَ الشَّرِّ وَاغْتَبِطْ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيْكَ
وَجَمِيلِ سَتْرِهِ إِيَّاكَ وَاطْمَئِنَّ إِلَى الثِّقَةِ بِهِ جَلَّ وَعَزَّ
وَلِلتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ قَاسِ الْأَخْلَاقَ ۞ قَطُّ الْمُعَامَلَةُ خَشِنٌ
فِي الْمُطَالَبَةِ نَكِدُ الْمَشْجَعِ عِنْدَ الْحَاجَةِ صَعْبُ الِانْقِيَادِ
إِلَى الْجَمِيلِ مُعَانِدٌ لِأَهْلِ الْخَيْرِ وَمُولَعٌ بِالْحِرْمَانِ لَهُمْ

يَسْلُبُ مَا أَعْطَى وَيُنَغِّصُ مَا وَهَبَ يُزِيلُ الدُّوَلَ وَيُفَرِّقُ
مَا جَمَعَ وَيُشَمِّتُ الْحَاسِدِينَ قَدْ أَبَادَ الْأُمَمَ وَأَفْنَى الْقُرُونَ
وَأَبْلَى كُلَّ جَدِيدٍ ۞ لَا تَعَلَّقْ بِالْأَمَلِ فِي الْإِنْصَافِ
مِمَّنْ صَحِبْتَ مِنَ الْمُتْرَفِينَ الْمُتَعَظِّمِينَ لَا نَهُمْ يَنْجُمُ التَّجَبُّرُ
وَالِاسْتِخْفَافُ بِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ وَاعْتَزَّ بِالتَّحَكُّمِ بِهِمْ لَا نَهُمْ
يُؤْثِرُونَ عَاجِلَةَ اللَّذَّةِ عَلَى الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ
وَيَمَلُّونَ الصُّحْبَةَ الطَّوِيلَةَ وَيَعْجَلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ
بِالْعُقُوبَةِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ فَيَنْكَبُّ أَفْنِيَتَهُمُ الْمُقْنِيَةُ وَ
أَخْلَاقُهُمُ الْمُرْدِيَةُ وَانْتَفِعْ بِالتَّجَارِبِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَاجْعَلْهَا
عِبْرَةً بِالتَّجَارِبِ الْمُجْدِيَةِ وَاجْعَلْهَا عِبْرَةً وَمَوْعِظَةً
وَتَعَوَّذْ بِاللهِ تَعَالَى مِنْ قِلَّةِ الِانْتِبَاهِ لِنَجْعِ التَّحْذِيرِ
اُذْكُرْ مَنْ شَاهَدْتَ مِنَ النَّاسِ وَمَا بَلَغَكَ عَمَّنْ عَلَا
فِي الدُّنْيَا وَعَنْ سُلْطَانِهِ كَيْفَ صَارَ إِلَى الزَّوَالِ وَانْتَقَلَ
مِنَ الِارْتِفَاعِ إِلَى الضَّعَةِ الْحَالِ ۞ وَارْضَ بِالْحَظِّ الْقَلِيلِ
مِنَ الدُّنْيَا وَيَبْلُغُ بِمَا أَتَاكَ مِنْهَا عَفْوًا ۞ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ

السلطين وما يحملون عليه اعوانهم ومواريهم
فاني رأيت اصحاب السلطان في تعب دايم وشغل
قلب لازم مع قلة تمتعهم بما حوته ايديهم لما هم
موكلون به من صنوف الخدمة وشدة الملازمة والبعد
من الراحة والدعة وما يدني من الله تعالى ٥ الزم
ما قرب مرامه وخفت آثامه وسهل مطلبه وقلت
اوزاره ومآثمه واعتبر بخلو المنازل من قوم قد بنوها
وقصور قد شيدوها واحكموا اساساتها وبالغوا في
ارتفاع ابوابها وقد سكنها غيرهم وتنعم بها سواهم
بعدهم ونقلوا منها الى بطن الارض ووحشة القبر
وتفرق عنهم الاهل والبنون وجفاهم الاقربون
فشغل كل باق بنفسه وملك ما ادخروه من حل وحرام
طايفة اخرى وهم في احداثهم باقون ما بقي الدهر
مرتهنون بما قدموا تجزون بما كسبت ايديهم
من خير وشر ويأتيهم الثواب وسوء العقاب

فهل انت يا بنيّ الا من جنس من افناه الزمان
وابلاه التراب وخلا من القرون وانقطع اثره و
نسله من الارض هذا حكم الزمان في سكان
الدنيا طايفة تنشق وطايفة يفنى والاعمار يفنيها
تكرار الليل والنهار ٥ اما ترى يا بنيّ ضعف القوة
وتغير الصورة ودخول الامراض على الصحة ارفع
عن عينيك غطاء الغرور وتنبه بحوادث الامور
وقدم ما ينسك في ظلمة القبور فكان ما هو
وارد عليك قد اتاك واخرجك الموت من الدنيا
فقد اهلك الموت من بعد امله وخان الدهر
من وثق به انظر يا بنيّ الى تفضل الله جل وعز
عليك في حال عسرتك وشدة ضيقتك وانقطاع اسباب
طمعك ممن املته ورجوته كيف رزقك من غير
اجتهاد في سعيك ولتقو ثقتك بالله عز وجل فهذه
عادته عند عباده ٥ واحذر يا بنيّ خواطر

القنوط ورزوعات الفقر وارجع الى الثقة بخالقك
وبارئك تعالى ٥ قد رأيت يا بنى خلقا كثرت
أموالهم وانبسطت أيديهم ودامة النعمة عندهم
لم يكمل لهم السلامة فى أبدانهم ولا الصحة فى
أجسامهم لان نعيم الدنيا مشوب بالكدر وسرورها
مقرون بالتنغيص والعافية والسلامة أعظم قدرا
من كل مال وفايدة دنيوية وقد ستر الله من
خشوع الاستكانة ورفعك من ذل المهانة فلا
يستبطى اجابة دعايك وتاخير حوايجك اليه جل
وعلا فانه اعلم بمصالحك عاجلا وآجلا ٥ يا بنى
انك فى رزق مقنع وصنع من الله موكل بك
واعلم ان اوفر القسم صحة الجسم فامسك عليك
موهبته جل وعز بالشكر وتفرغ للاستغفار
مما فرط منك من الاساءة ليكفيك الله بتفضله و
ويسكنك جنته ٥ ان السلطان والمال افسدا

بعض اخلاق الكرام ٥ وابطرا النفس للئام واكسبا
صاحبهما الذم والملام ٥ فافق يا بنى وتوكل على
خالقك جل وعز وارض بما قسم لك ولا تكثر
الامل وتستبطئ الزيادة ٥ واعلم ان حمد الناس
لك مع قلة مالك اجدى عليك من توفره والاتساع
فيه مع الذم عليه وانما تعط الانسان الموفق بما
يرى ويسمع ثم يختار الافضل والاكان بمنزلة
البهايم ٥ واعلم ان الارزاق مقسومة بين
عباد الله على انواع وكثرة المال احدها واحبها
قدرا اذا لم يكن مالكه موفقا فمن رزق الله تعالى
ومواهبه عند عباده سعة الخلق وشجاعة
النفس والرفق والاقتصاد وحسن تدبير المعيشة
وخفة المؤنة وحسن اليقين والصبر عند الاضاقة
والتجمل للناس والرضاء بالكفاف والنزاهة
والصيانة والمحبة وعصيان الهوى وترك التمنى

والتوكل على الخالق البارى وانتظار جميل الصنع ٥
وافضل مواهب الله للانسان ستر يكنه بين عباده
واعلم ان الله جل وعز خلق الدنيا دار بلغة و
النعم فيها مشوبة بالنغص ولذاتها سريعة الزوال
لا دوام لها فلا تمن يا بنى جميع محبتك واذا ابتسك
من الله نعمة فجدد لها الشكر فان سلبت السرور
فاعلم ان كل سرور وحزن هو زايل ينفنى وينقطع
فلا يطول حزنك وحسرتك على ما فاتك منها ولا ه
تستكثر يا بنى من المال فان جمعه حسرة ولن تجتمع
الا من الاثم والحرام ٥ واعلم يا بنى ان فى جمع
المال امرين احدهما اشرف من الاخر وهو المواساة
به لابناء الجنس واكتساب الثواب من الله تعالى وادخار
الاجر عنده والتقرب اليه برزقه والشكر من الناس
والاخر وهو اخس منزلة توسع الانسان به فى ملاذه
وانفاقه اياه فى اوطاره وشهواته وهذا باب يضيع

فيه المديح ويتبوا عن مستعمله الجميل وفى جميع المال
حال اخرى هى احتمال او زار مكسبه وحرمان التمتع
به ٥ واعلم يا بنى ان جامع المال خايف من
عاقبة الفقر فيتعجل الفقر بالتقتير على نفسه
والتضييق على اهله واقاربه ويظن انه يضعه
معه فى حفرته فاستظهر يا بنى على الدهر
بخفة الظهر فان فى ذلك عز النفس والستر
من ظهور الفاقة وصيانة الوجه ففى كثرة
العيلة والولد كشف قناع المستور والتذلل
للناس واظهار الحاجة وهتك ستر القناعة
وفناء مدة الصبر ومن لزم الاقتصاد ستر
الاقتصاد فقره وسد خلله فلا تاسف يا بنى
على موت الاولاد لان الاولاد اعداء واشقاء
ووجل اذا طالت مدته وسلم مما تحذر عليه
منه فان ادركته المنية فتلك حسرة طويلة

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّ مَحَبَّةَ الْوَلَدِ هُوَ أَبْقَى لِلذِّكْرِ
بَعْدَهُ فَمَا أَقَلَّ غَنَاءَ الْحَيِّ عَنِ الْمَيِّتِ وَأَشْغَلَ الْمَيِّتَ
عَنِ الدُّنْيَا بِمَا صَارَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْوَالِ الْآخِرَةِ فَاعْلَمْ
يَا بُنَيَّ أَنَّ بَقَاءَ الذِّكْرِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ
الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ وَأَدْوَمُ وَأَنْفَعُ
لِلْمَيِّتِ مِنَ الذِّكْرِ بِالْمَالِ فَكَمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ
مِمَّنِ انْقَرَضَ عَقِبُهُ وَلَمْ يَنْقَطِعْ مِنَ النَّاسِ
ذِكْرُهُ وَحَمْدُهُ ۝ وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ إِنِّي مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا طَلَبَ الْغِنَى بِعِمَارَةِ الْأَرْضِ وَإِنْشَاءِ
الْأَمْلَاكِ وَالْعَقَارِ وَالضِّيَاعِ فِي رَاحَةٍ مِنَ الْكَدِّ
وَلَا فِي دَعَةٍ مِنَ التَّعَبِ بَلْ هُوَ فِي ذُلٍّ مِنْ آفَاتِ
الزَّمَانِ وَظُلْمِ السُّلْطَانِ وَمِنْ سَهَرٍ لِلَّيْلِ
بِالْأَفْكَارِ وَتَعَبِ النَّهَارِ بِالْكَدِّ ۝ تَمَّتِ
الْوَصِيَّةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا

بَابٌ فِي الِاسْتِعَانَةِ عَلَى فَضِيلَةِ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعَقْلُ أَحْسَنُ جِبِلَّةٍ
وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ قُنْيَةٍ ۝ وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ خَلَفٍ وَالْعَمَلُ بِهِ
أَجْمَلُ شَرَفٍ ۝ لَا سَمِيرَ كَالْعِلْمِ وَلَا ظَهِيرَ كَالْحِلْمِ ۝ لَا سَيْفَ كَالْحَقِّ
وَلَا عَوْنَ كَالصِّدْقِ ۝ الْجَهْلُ مَطِيَّةٌ مَنْ رَكِبَهَا زَلَّ وَمَنْ
صَحِبَهَا ضَلَّ ۝ مَنِ الْجَهْلِ صُحْبَةُ الْجُهَّالِ وَمِنَ الْمُحَالِ مُجَادَلَةُ
ذَوِي الْمُحَالِ ۝ مِنْ فَضْلِ عِلْمِكَ اسْتِقْلَالُكَ لِعِلْمِكَ وَمِنْ
كَمَالِ عَقْلِكَ اسْتِظْهَارُكَ عَلَى عَقْلِكَ ۝ حُسْنُ الْأَدَبِ يَسُرُّ
قُبْحَ النَّسَبِ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَمْ يَسْلَمْ ۝ الْفَضْلُ بِالْعَقْلِ وَ
الْأَدَبِ لَا بِالْأَصْلِ وَالنَّسَبِ ۝ دَوْلَةُ الْجَاهِلِ عِبْرَةٌ لِلْعَاقِلِ
عَالِمٌ مُعَانِدٌ خَيْرٌ مِنْ جَاهِلٍ مُسَاعِدٍ ۝ الْجَهْلُ بِالْفَضَائِلِ
مِنْ أَقْبَحِ الرَّذَائِلِ ۝ مَنْ أَعْجَبَ بِقَوْلِهِ أُصِيبَ بِعَقْلِهِ ثَمَرَةُ
الْعَقْلِ حُسْنُ الِاخْتِيَارِ وَدَلَالَتُهُ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ آيَةُ
الْعَقْلِ سُرْعَةُ الْفَهْمِ وَغَايَتُهُ إِصَابَةُ الْوَهْمِ مَنْ سَاءَ أَدَبُهُ
ضَاعَ نَسَبُهُ ۝ إِذَا قَلَّتِ الْعُقُولُ كَثُرَتِ الْفُضُولُ ۝ خَيْرُ

المواهب العقل وشر المصايب الجهل ٠ من كان ذا علم
سعى يومه لغده ومن كان ذا عقل حصل خاتم الملك في
يده ٠ من صاحب العلماء وقر ومن صاحب السفهاء حقر
من ركب الجهل نكب العقل ٠ من قل عقله كثر هزله من لم
يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره ٠ اصل العلم الرغبة
وثمرتها العبادة ٠ اصل الزهد التهبة وثمرتها السعادة
اصل المروة الحياء وثمرتها العفة ٠ اصل الحمية الحفاظ
وثمرتها الغيرة ٠ العقل اقوى اساس والتقوى افضل
لباس لا ساس مثل العقل ولا حارس مثل العدل ٠ ولا
سيف مثل الحق ولا عون مثل الصدق ٠ الجاهل يعتمد
على امله والعاقل يعتمد على عمله ٠ الجاهل يطلب
المال والعاقل يطلب الكمال ٠ نظر العاقل بقلبه
وخاطره ونظر الجاهل بعينه وناظره ٠ العلم كنز
لا يفنى والعقل ثوب جديد لا يبلى ٠ العالم من
ترك الذنوب واتقى من العيوب ٠ العاقل من

احسن صنايعه ووضع سعيه مواضعه لا يدرك
العلم الا من يطيل درسه ويكبد نفسه لا يتخف
بالعلم الا رفيع جاهل او وضيع خامل من لم
يحل نفسه بادبه هدمه فخره وضيع امره كم
من ذليل اعزه عقله وكم من عزيز اذله جهله
التاي بغير علم ضلال والعلم بغير عمل وبال ٠
الادب مال واستعماله كمال ٠ عداوة العاقل خير
من صداقة الجاهل ٠ منع الكريم خير من بذل
اللئيم ٠ بالعقل يصلح كل امر وبالحلم يقطع كل شر
العلم شرف لا قديم له والعقل مال لا فوق عليه
الجهل اضر الاصحاب والذم اقبح الاثواب ٠ ان
العاقل من عقله في ارشاد ومن رايه في ازدياد فقوله
سديد ورايه حميد والجاهل من جهد في اغواء
ومن هواه في اغراء فقوله سقيم وفعله ذميم
ان الدنيا ربما اقبلت على الجاهل بالانفاق وادبرت

عَنِ الْعَاقِلِ مَعَ الاِسْتِحْقَاقِ فَاِنْ اَتَاكَ مِنْهَا سَهْمَةٌ
مَعَ جَهْلٍ اَوْ فَاتَكَ مِنْهَا بُغْيَةٌ مَعَ عَقْلٍ فَلَا تُحَمِّلَنَّكَ
ذٰلِكَ عَلَى الرَّغْبَةِ فِي الْجَهْلِ وَالزُّهْدِ فِي الْعَقْلِ فَدَوْلَةُ
الْجَاهِلِ مِنَ الْمُمْكِنَاتِ وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ مِنَ الْمُوجِبَاتِ ۝
وَلَيْسَ مَنْ اَمْكَنَهُ شَيْءٌ فِي ذَاتِهِ كَمَنْ اسْتَوْجَبَهُ بِاٰلَتِهِ
وَاَدَائِهِ فَدَوْلَةُ الْجَاهِلِ كَالْغَرِيبِ الَّذِي تَحِنُّ اِلَى النُّقْلَةِ
وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ كَالنَّسِيبِ الَّذِي تَحِنُّ اِلَى الْوُصْلَةِ
وَلَيْسَ لِلْمَرْءِ اَنْ يَفْرَحَ بِحَالَةٍ جَلِيلَةٍ نَالَهَا بِغَيْرِ عَقْلٍ
اَوْ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ حَلَّهَا بِغَيْرِ فَضْلٍ فَاِنَّ الْجَهْلَ يُزِلُّ لَهُ
مِنْهَا وَيُزِيلُهُ عَنْهَا وَتَحُطُّهُ عَنْ رُتْبَتِهِ وَيَرُدُّهُ اِلَى
قِيمَتِهِ بَعْدَ اَنْ يُظْهِرَ عُيُوبَهُ وَيَكْشِفَ ذُنُوبَهُ وَيَصِيرَ مَادِحُهُ
هَاجِيًا وَوَلِيُّهُ مُعَادِيًا ۝ اَلْعِلْمُ عِصْمَةُ الْمُلُوكِ لِاَنَّهُ
يَمْنَعُهُمْ عَنِ الظُّلْمِ وَيَرُدُّهُمْ اِلَى الْحِلْمِ وَيَصُدُّهُمْ عَنِ
الْاَذِيَّةِ وَيَعْطِفُهُمْ عَلَى الرَّعِيَّةِ فَمِنْ حَقِّهِمْ اَنْ يَعْرِفُوا فَضْلَهُ
وَيَسْتَنْبِطُوا اَهْلَهُ ۝ تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ اَوَّلًا وَاٰخِرًا

بَابٌ فِي الْاِسْتِعَانَةِ عَلَى الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ

مَنْ قَنِعَ بِالرِّزْقِ اِسْتَغْنَى عَنِ الْخَلْقِ ۝ مَنْ قَنِعَ
بِالْمَقْدُورِ رَضِيَ بِالْمَيْسُورِ ۝ مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ
صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ ۝ مَنْ عَمَّرَ دُنْيَاهُ ضَيَّعَ مَالَهُ وَمَنْ
عَمَّرَ آخِرَتَهُ بَلَّغَ آمَالَهُ ۝ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ سَلِمَ
يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَنْ حَفِظَ دِينَهُ غَنِمَ جَزِيلَ الثَّوَابِ
اَلْيَاْسُ يُعِزُّ الْفَقِيرَ ۝ وَالطَّمَعُ يُذِلُّ الْاَمِيرَ ۝
مَنْ طَالَ اَمَلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ مَنِ اتَّقَى اللّٰهَ وَقَاهُ وَمَنِ
اعْتَصَمَ بِهِ نَجَّاهُ ۝ مَنْ اَخْلَصَ التَّوَكُّلَ تَرَكَ التَّعَمُّلَ
اَلْقَنَاعَةُ عِزُّ الْمُوسِرِ وَالصَّدَقَةُ كَنْزُ الْمُوسِرِ ۝ مَنْ
صَبَرَ نَالَ الْمُنَى وَمَنْ شَكَرَ حَصَّنَ النَّعْمَى قُوَّةُ الْيَقِينِ
مِنْ صِحَّةِ الدِّينِ وَحُسْنُ التُّقَى مِنْ فَضْلِ النُّهَى
مَا انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ اَمْسِكَ اِلَّا بِبَضْعَةٍ مِنْ
نَفْسِكَ وَمَا انْقَضَتْ بَضْعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ اِلَّا
بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ ۝ اَلرِّضَاءُ بِالْكَفَافِ يُؤَدِّي

إلى العفاف ٥ من عاد إلى ذنبه اجترى على ربه
من رجع عن التوبة نزع إلى العقوبة ٥
من سالم الناس سلم ومن قدم الخير غنم
قليل يغني خير من كثير يطغى ٥ درهم
ينفع خير من دينار يضرع ٥ خير الأموال ما
انفق منه وخير الأعمال ما وفق به ٥ خير العلم
ما نفع وخير الوعظ ما ردع من سرة الفساد
ساءة المعاد الدنيا حلم والاغترار بها سقم
السعيد من اعتبر بأمسه واستظهر لنفسه والشقي
من جمع لغيره وبخل على نفسه ٥ اعلم أن الرب
لا يموت والجزاء لا يفوت فقل ما شئت وافعل
ما هويت ٥ كل يحصد ما يزرع ويجزى بما يصنع
من فعل الخير فلنفسه بدء ومن فعل الشر فعلى
نفسه اعتدى ٥ زد من طول املك في قصر عملك
لا يغرنك صحة نفسك وسلامة امسك فمدة

العمر قليلة وسلامة المرء مستحيلة ٥ من اطاع
هواه باع دينه بدنياه ٥ لخير اجل بضاعة والاحسان
افضل وراعة ٥ علم لا يصلحك ضلال ومال لا
ينفعك وبال ٥ من افضل العلوم العمل بالمعلوم
من اجود ما تختاره العاقل ان لا يتكلم الا لحاجته
او لحجته ولا يتفكر الا في عاقبته او في آخرته ٥
من سن سنن المواهب ساء بحسن المذاهب ٥
من رضي بالقدر استخف بالغير ومن رضي بقضاء
الله لم يسخطه احد ومن قنع بعطاياه لم يدخله
حسد من آمن بالله التجا اليه ومن وثق به
توكل عليه ٥ من ابصر عيبه لم يعب احدا ومن
عمي عن عيبه لم يرشد احدا ٥ من تعرى عن
لباس التقوى لم يستتر بشيء في الدنيا ٥ من رضي
بما اتاه الله من خيره لم يعمه ما يراه في يد غيره
من نصر الحق ما يقهر ومن خذل له لم ينصر ٥ من

لَمْ يَتَّعِظْ بِمَوْتِ وَلَدٍ لَمْ يَتَّعِظْ بِفَوْتِ أَحَدٍ ۝ مَنْ
أَرْضَى سُلْطَانًا جَائِرًا أَسْخَطَ رَبًّا قَادِرًا ۝ مَنْ
تَذَلَّلَ لِصَاحِبِ الدُّنْيَا تَعَرَّى عَنْ لِبَاسِ التَّقْوَى ۝
مَنْ تَعَزَّزَ بِاللهِ لَمْ يَذِلَّ لَهُ سُلْطَانٌ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
لَمْ يَضُرَّهُ إِنْسَانٌ مَنِ اكْتَفَى بِالْيَسِيرِ اسْتَغْنَى
عَنِ الْكَثِيرِ ۝ مَنْ صَحَّ دِينُهُ صَحَّ يَقِينُهُ ۝ مَنِ
اسْتَغْنَى بِاللهِ عَنِ النَّاسِ أَمِنَ مِنْ عَوَارِضِ الْإِفْلَاسِ
مَنْ رَفَعَ حَاجَتَهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى اسْتَظْهَرَ فِي أَمْرِهِ وَمَنْ
رَفَعَهَا إِلَى غَيْرِهِ وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ ۝ مَنْ آمَنَ بِالْآخِرَةِ
لَمْ يَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا وَمَنْ أَيْقَنَ بِالْمُجَازَاةِ لَمْ يُؤْثِرْ عَلَى
الْحُسْنَى ۝ مَنِ اسْتَعَانَ بِاللهِ اسْتَغْنَى عَنْ عِبَادِهِ ۝
وَمَنْ وَثِقَ بِهِ اسْتَظْهَرَ لِمَعَاشِهِ وَمَعَادِهِ ۝ أَفْضَلُ
النَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ وَأَفْضَلُ مِنْهُ مَنْ رَفَضَ دُنْيَاهُ
أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يُفْسِدِ الشَّهْوَةُ دِينَهُ وَلَمْ
تُزِلِ الشُّبْهَةُ يَقِينَهُ ۝ وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَخْرَجَ الْحِرْصَ

مِنْ قَلْبِهِ وَعَصَى هَوَاهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ نُصْرَةُ الْحَقِّ شَرَفٌ وَنُصْرَةُ
الْبَاطِلِ سَرَفٌ ۝ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعَيْبِ نَفْسِهِ بَصِيرًا
وَعَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ضَرِيرًا ۝ الرَّشِيدُ مَنْ أَخْلَصَ الطَّاعَةَ وَ
الْغَنِيُّ مَنْ آثَرَ الْقَنَاعَةَ خَيْرُ الْأُمُورِ مَا سَرَّكَ فِي يَوْمِكَ
وَأَسْعَدَكَ فِي دَارِكَ الثِّقَةُ بِاللهِ أَقْوَى أَمَلٍ وَالتَّوَكُّلُ
عَلَيْهِ أَزْكَى عَمَلٍ ۝ أَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ لَاحَظَ بِذُنُوبِهِ وَوَقَفَ
عَلَى عُيُوبِهِ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَوَاهِبِ ۝
الْبَخِيلُ حَارِسُ نِعْمَتِهِ وَخَازِنُ وَرَثَتِهِ ۝ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ
مَا أَوْجَبَ الشُّكْرَ وَأَنْفَعُ الْأَعْمَالِ مَا أَعْقَبَ الْأَجْرَ ۝ لَا
تَثِقْ بِالدَّوْلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعْمَةِ
فَإِنَّهَا ضَيْفٌ رَاحِلٌ ۝ الْكَرِيمُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ وَالْقَوِيُّ مَنْ
غَلَبَ هَوَاهُ مَنْ غَالَبَ الْحَقَّ لَانَ وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالدَّيْنِ
هَانَ ۝ عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ كَدَوَاءٍ لَا يَنْجَعُ أَعْيَى الْجَاهِلَ تَسَلُّمُ وَ
أَطَاعَ الْعَاقِلَ تَغَنُّمُ ۝ أَحْسَنُ الْعِلْمِ مَا كَانَ مَعَ الْعَمَلِ ۝ وَ
أَفْضَلُ الصَّمْتِ مَا كَانَ عَنِ الْخَطَلِ ۝ تَمَّ الْبَابُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

هذا شرح دعاء علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اخبرنا الشريف الجليل ابو ابراهيم احمد بن
القاسم بن الميمون ٥ قال حدثني جدي ابو
القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني قال
اخبرنا عبيد الله بن الفضل عن عمر بن المتوكل
بن هرون البلخي قال حدثني ابي قال لقيت يحيى
بن زيد بعد قتل ابيه وهو متوجه الى خرسان
فسلمت عليه فقال من اين اقبلت قلت من الحج
فسئلني عن اهله وبني عمه وخبرته بحن لهم
على ابيه فقال قد كان عمي صلوات الله عليه
وآله يعني محمد بن علي عليه وآله السلام اشار بترك
الخروج وعرفه الى ما صار اليه امره فهل لقيت ابن عمي
جعفر بن محمد عليه وآله السلام قلت نعم قال فهل

سمعته يذكر من امري شيئا قلت جعلني الله فداك
ما احب ان استقبلك بما سمعت منه فتبسم ثم قال
فهل سمعته بالموت يحق فيني هات ما سمعت فقلت
سمعته يقول انك تقتل قتلة ابيك وتصلب كما
صلب فقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
يا متوكل ان الله عز وجل ايد هذا الدين بنا وجعل
لنا العلم والسيف وخص بني عمنا بالعلم وحده فقلت
جعلني الله فداك اني رايت الناس اميل الى ابن عمك
منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي وابنه دعوهم
الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن
رسول فهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليا
ثم رفع راسه فقال كلنا له علم غير انهم يعلمون
كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال هل كتبت
من ابن عمي شيئا قلت نعم قال ارنيه فاخرجت
اليه دعاء املاه علي ابو عبد الله جعفر بن محمد

عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَانَ يَدْعُو بِهِ وَيُسَمِّيهِ الْكَامِلَ فَنَظَرَ فِيهِ
حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي فِي نَسْخِهِ فَقُلْتُ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَسْتَأْذِنُنِي فِيمَا مِنْكُمْ صَارَ إِلَيَّ فَقَالَ
لَأُخْرِجَنَّ إِلَيْكَ صَحِيفَةً كَانَ أَبِي يُسَمِّيهَا الْكَامِلَةَ ثُمَّ
حَفِظَهَا عَنْ أَبِيهِ وَلَقَدْ وَصَانِي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِصَوْنِهَا
وَمَنْعِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَقُمْتُ إِلَيْهِ
فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَأَدِينُ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ وَأَرْجُو أَنْ يُسْعِدَنِي اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِوَلَايَتِكُمْ فَرَمَى بِالصَّحِيفَةِ الَّتِي دَفَعَهَا
إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ بِقُرْبِهِ وَقَالَ اكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ
بِخَطِّ بَيِّنٍ حَسَنٍ وَاعْرِضْهُ عَلَيَّ فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ
مِنْ جَعْفَرٍ فَيَمْنَعُنِيهِ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ
وَلَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَرَنِي إِلَّا أَدْفَعَهَا
إِلَى أَحَدٍ ثُمَّ دَعَا بِعَيْنِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً

مَخْتُومَةً فَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ ثُمَّ بَكَى وَقَبَّلَهُ وَفَضَّهُ
وَفَتَحَ الْقُفْلَ وَنَشَرَ الصَّحِيفَةَ فَقَبَّلَهَا وَوَضَعَهَا
عَلَى عَيْنَيْهِ وَأَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ
يَا مُتَوَكِّلُ لَوْلَا مَا ذَكَرْتَ لِي مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِّي
أَنِّي أُقْتَلُ وَأُصْلَبُ لَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَلَكُنْتُ بِهَا
ضَنِينًا وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ سَيَصِحُّ وَخِفْتُهُ
أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْعِلْمِ وَالدُّعَاءِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ
فَيَكْتُمُوهُ وَيَدَّخِرُوهُ فِي خَزَائِنِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ
فَدُونَكَ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ فَاكْتُبْهَا وَتَرَبَّصْ بِهَا فَإِذَا
قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِي وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ
مَا هُوَ قَاضٍ فَهِيَ أَمَانَةٌ فِي عُنُقِكَ حَتَّى يَوْصِلَهَا
إِلَى ابْنَيْ عَمِّي مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ
بَعْدِي قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَأَخَذْتُ الصَّحِيفَةَ
فَلَمَّا قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ صِرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقِيتُ

أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَبَكَى وَقَالَ رَحِمَ
اللهُ ابْنَ عَمِّي وَلَحِقَهُ بِآبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ الطَّاهِرِينَ
فَأَيْنَ الصَّحِيفَةُ فَقُلْتُ هَا هِيَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَفَتَحَهَا فَقَالَ هَذَا وَاللهِ خَطُّ
عَمِّي زَيْدٍ وَدُعَاءُ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَعِيلُ
قُمْ فَأْتِنِي بِالدُّعَاءِ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِحِفْظِهِ وَ
صَوْنِهِ فَقَامَ إِسْمَعِيلُ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً كَأَنَّهَا
الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَى يَحْيَى فَقَبَّلَهَا أَبُو عَبْدِ
اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ
هَذَا خَطُّ أَبِي وَإِمْلَاءُ جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ أُعَارِضَ
بِهَا مَا كَتَبْتُهُ مِنْ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَأَذِنَ لِي
ذَلِكَ وَقَالَ قَدْ رَأَيْتُهُ فَافْعَلْ فَعَارَضْتُ

بِصَحِيفَةِ زَيْدٍ صَحِيفَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَمْ أَجِدْهَا
تَفَاوَتُ حَرْفًا ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ فِي دَفْعِهَا
إِلَى ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا نَهَضْتُ قَالَ
مَكَانَكَ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ فَجَاءَ
فَقَالَ هَذَا مِيرَاثُ ابْنِ عَمِّكُمَا مِنْ أَبِيهِ قَدْ خَصَّكُمَا
بِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ وَنَحْنُ مُشْتَرِطُونَ عَلَيْكُمَا فِيهِ
شَرْطًا قَالَا قُلْ يَرْحَمُكَ اللهُ فَقُولُكَ الْمَقْبُولُ
قَالَ لَا تُخْرِجَا هَذِهِ الصَّحِيفَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَا
وَلِمَ ذَلِكَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكُمَا
خَافَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَخَافَهُ عَلَيْهَا قَالَا إِنَّ ذَلِكَ
إِنَّمَا خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ قَالَ وَأَنْتُمَا
فَلَا تَأْمَنَا وَاللهِ لَئِنْ لَا عَلِمَ أَنَّكُمَا سَتُخْرَجَانِ كَمَا
خَرَجَ وَسَيُقْتَلَانِ كَمَا قُتِلَ فَقَامَا وَهُمَا يَقُولَانِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

هذا نسخة الصحيفة الكاملة من دعاء علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام وكان من دعايه عليه السلام انه اذا
ابتدء بالتحميد لله جل وعز والثناء عليه بما هو اهله
الحمد لله الاول فلا اول كان قبله والاخر فلا آخر يكون
بعده الذى قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت
عن نعته اوهام الواصفين ابتدع الخلق بقدرته ابتداعا
واخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلكهم في طرق ارادته
وبعثهم في سبيل محبته لا يملكون تاخرا عما قدمهم اليه
ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه وجعل لكل روح
منهم قوتا مقسوما من رزقه لا ينقص منهم من زاده
ناقص ولا يزيد في نقص منهم زايد ثم ضرب له في عمره اجلا
موقوتا ونصب له امدا محدودا فخطا اليه بايام عمره
ويرهقه باعوام دهره حتى اذا بلغ اقصى اثره واستوعب
حساب عمره قبضه الى ما ندأه اليه من محبوب ثوابه او مكروه
عقابه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا

بالحسنى عدلا منه تقدست اسماؤه وتظاهرت نعماؤه والاؤه
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله الذى لو حبس عن
عباده معرفة حمده على ما اولاهم من منه المتابعة
واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مشيته فلم يحمدوه
وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا
من حدود الانسانية ولدخلوا في حريم البهيمية وكانوا
كما وصف في محكم كتابه ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره
وفتح لنا من العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له
في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في امره حمدا
يعتريه ويعتمر من حمده من خلقه ويسبق به من سبق الى
رضايه وعفوه حمدا يضيء لنا به ظلمات البروج ويسهل به علينا
سبل المبعث ويشرف به منازلنا عند توافق الاشهاد يوم
تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولا
عن مولا شيئا ولا هم ينصرون حمدا ابن تفع منا الى

أعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون
حمدا تقر به عيوننا إذا برقت الأبصار وتبيض
به وجوهنا إذا ابيضت الوجوه والأبشار حمدا ه
يعيت اليمنا بارئه إلى كريم جزاء الله حمدا تراحم به
ملائكة المقربين وتضام به انتباهة المرسلين في دار
المقامة التي لا تزول ومحل كرامته التي لا تحول
والحمد لله الذي خلقنا واختار لنا محاسن الخلقة
من خلقته وأجرى علينا طيبات الرزق وجعل
لنا الملكة على جميع الخلق وكل خليقة له منقادة
لنا بقدرته وصابرة إلى طاعتنا بعزته وأغلق عنا
باب الحاجة إلا إليه فكيف نطيق حمده أم متى
نؤدي شكره لا متى هيهات ٥ والحمد لله الذي
ركب فينا آلات البسط وجعل لنا أدوات القبض
ومتعنا بأرواح الحيوة وأثبت فينا جوارح الأعمال
وعدانا بطيبات المعاش والرزق وأغنانا بفضله

وأقنانا بمنه ثم أمرنا لنختبر طاعتنا ونهانا
ليبتلي شكرنا فخالفنا عن طريق أمره وركبنا متون
زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بسطوته
ونقمته بل أتانا برحمته نكرر ما وأنظر مراجعتنا
برأفته تحلما وتحننا ٥ والحمد لله الذي دلنا
على التوبة التي لم نعدها إلا بفضله ولم نقم
عليها إلا بقوته لقد جسم بلاؤه عندنا بوجل
إحسانه إلينا فما هكذا كانت سنته في التوبة من
قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به فلم يكلفنا
إلا وسعا ولم يجشمنا إلا يسرا ولم يدع لأحد
منا حجة ولا عذرا فالهالك منا من هلك عليه
والسعيد منا من لم يرغب إلا إليه ٥ والحمد
لله بكل ما حمدته أدنى ملائكته إليه وأكرم خلائقه
عليه وأرضى حامديه لديه حمدا يفضل على سائر الحمد
كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل

نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْبَاقِينَ وَالْمَاضِينَ
عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَمَكَانِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهَا عَدَدَهَا جَمِيعًا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ وَلَا
حِسَابَ لِعَدِّهِ وَلَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ
حَمْدًا يَكُونُ وُصْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَبًا
إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى
جَنَّتِهِ وَخَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمَنًا مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيرًا
عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزًا مِنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْنًا عَلَى
تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ حَمْدًا يَعْدِلُ بِهِ فِي السَّعَدَاءِ
مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَيَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ
أَعْدَائِهِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ
السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ
وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ فَتَمَّ بِنَا جَمِيعَ مَنْ ذَرَأَ وَبَرَأَ

وَجَعَلَنَا حُجَّةً وَشُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَهُ وَكَثَّرَنَا
بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ ۝ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ۝
وَآلِهِ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَنَجِيِّكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ
صَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ
فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ
لَحْمَتَهُ وَجَارَبَ فِي رِضَائِكَ أُسْرَتَهُ وَقَطَّعَ فِي
إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَى الْأَدْنَيْنَ عَلَى عُنُودِ
هِمْ عَنْكَ وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنَ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ
وَوَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَعَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ
وَأَذَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتْعَبَهَا
بِالدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ
دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَالْمَحَلِّ
النَّائِي عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رَحْلِهِ وَمَسْقِطِ
رَأْسِهِ وَمَآنِسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ

دِينِكَ وَاسْتِنْصَارًا عَلَى اَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى
اِسْتَثِبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي اَعْدَائِكَ وَاسْتَتَمَّ لَهُ
مَا دَبَّرَ فِي اَوْلِيَائِكَ فَنَهَضَ اِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحًا
بِعَوْنِكَ وَمُتَّقِيًا عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَعَرَاهُمْ
فِي عُقُودِ دَارِهِمْ وَجَهَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِ
هِمْ حَتَّى ظَهَرَ اَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ ۝ اَللّٰهُمَّ فَارْفَعْهُ كَمَا كَدَحَ فِيكَ اِلَى
الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوِيَ فِي
مَنْزِلَةٍ وَلَا يُكَافِيَ فِي مَنْ تَبَةٍ وَلَا يُوَارِيَهِ لَدَيْكَ
مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرِّفْهُ فِي آلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَاُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ
وَصِدْقِ الْوَعْدِ اَكْمَلَ مَا عَدْتَهُ يَا نَافِدَ
الْعِدَةِ يَا وَفِيَّ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِاَضْعَافِهَا
مِنَ الْحَسَنَاتِ اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هٰذَا التَّحْمِيدِ
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ عَجَائِبَ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَجِرْنَا
عَنِ الْاِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا مُنْتَهَى لِمُدَّةِ مُلْكِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نِقْمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا يَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ يَنْقَطِعُ
دُونَ رُؤْيَتِهِ الْاَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَدْنِنَا اِلَى قُرْبِكَ
وَيَا مَنْ يَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْاَخْطَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرِّمْنَا
عَلَيْكَ وَيَا مَنْ يَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْاَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَلَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَغْنِنَا عَنِ
الْوَاهِبِينَ لِهِبَتِكَ وَكِفْنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتَّى لَا
نَرْغَبَ اِلَى اَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ اَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذَلِّلْ لَنَا وَلَا تُذِلَّنَا وَلَا تَكِدْ عَلَيْنَا وَامْكُرْ لَنَا وَلَا
تَمْكُرْ بِنَا وَاهْدِ لَنَا وَلَا تُضِلَّ لَنَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنَا
عَذَابَكَ مِنْكَ وَاحْفَظْنَا وَاهْدِنَا بِكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ
اَنَّهُ مَنْ تَقِهِ يَسْلَمْ وَمَنْ تَهْدِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ يَحْفَظْهُ يَعْصَمْ

وَمَنْ يَقْرَبُ بِهِ إِلَيْكَ يَغْنَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا حَدَّ
نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَسُوءَ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ وَمُعَارَضَةَ صَوْلَةِ
السُّلْطَانِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا تُكْفَى الْكُفَاتُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا وَإِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاعْطِنَا وَإِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرَّهُ
خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنْعُ الْمَانِعِينَ
وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يَغُوهُ إِضْلَالُ الْمُضِلِّينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنَا بِعِزَّتِكَ مِنْ إِذْلَالِ عِبَادِكَ وَاغْنِنَا عَنْ
بِارْفَادِكَ وَأَسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ بِإِرْشَادِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ
عَظَمَتِكَ وَفَرَاغَ أَيْدِينَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَإِطْلَاقَ أَلْسِنَتِنَا
فِي وَصْفِ مِنَنِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا
مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ وَهُدَاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ
وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْحَاضِرِينَ لَدَيْكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
أَصْبَحَ وَأَمْسَى الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ
وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا
مَحْدُودًا وَأَمَدًا مَوْقُوتًا يُولِجُ كُلًّا مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ
وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يُغَذُّوهُمْ
بِهِ وَيُنْبِيتُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا
فِيهِ عَنْ جَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ
لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ
جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ
النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى
رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ
مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرْكُ الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ وَكُلُّ ذَلِكَ
يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُوا أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ
فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ

أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ
لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَ
صَيَّرْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا
فِيهِ مِنْ شَرَطَوَارِقِ الْآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتْ وَ
أَمْسَيْنَا وَأَمْسَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَاؤُهَا
وَأَرْضُهَا وَمَا يَنْبُتُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا دَابَّةٌ سَاكِنَةٌ وَمُتَحَرِّكَةٌ
وَمُقِيمَةٌ وَشَاخِصَةٌ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا بَطَنَ
تَحْتَ الثَّرَى أَمْسَيْنَا وَأَمْسَتْ وَأَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتْ فِي
فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ
وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا
مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ
وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ
إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ اللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مُصَاحَبَتَهُ

بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ
جَرِيرَةٍ وَاقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ
وَاخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَآمِلْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ
حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
مُؤْنَتَنَا وَآمِلْ مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ
بِسُوءِ أَعْمَالِنَا • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ
وَنَصِيبًا فِي شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ
وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا
إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَفِي لَيْلَتِنَا
وَجَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ

النعمة والتعوذ من النقمة واتباع السنن و
مجانبة البدع والامر بالمعروف والنهى عن المنكر
وحياطة الاسلام وانتقاص الباطل واذلاله ونصرة
الحق واعزازه وترك الآثام ومعاونة الضعيف
وارشاده ٥ اللهم صل على محمد وآله واجعله
ايمن يوم عهدناه وافضل صاحب صحبناه وخير
وقت ظللنا فيه واجعلنا ارضى من يمن عليه
الليل والنهار من جملة خلقك واشكرهم لما اوليت
من نعمك واقومهم لما شرعت من شرايعك و
اوفقهم عما حذرت من نهيك اللهم اني اشهدك
وكفى بك شهيدا واشهد سماءك وارضك ومن
اسكنتهما من ملايكتك وساير خلقك في يومي هذا
وساعتي هذه وليلة هذه مستقري هذا اني اشهد
انك انت الله لا اله الا انت قايما بالقسط عدلا في
الحكم رؤفا بالعباد مالكا للملك رحيما بالخلق

وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك
وخيرتك من خلقك حملته رسالتك وادّيها وامرته
بالنصح لامته فنصح لها ٥ اللهم فصل على محمد
وآله كاثم ما صليت على احد من خلقك وآنله افضل
ما انلت احدا من عبادك واجزه عنا افضل واكرم
ما جزيت احدا من الانبياء عن امته انك انت
المنان بالجسيم الغافر العظيم وانت ارحم من
كل رحيم صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار
وكان من دعائه عليه السلام اذا نزلت به مهمة
اللهم يا من تحل به عقد المكاره يا من تغبأ به
حلل الشدايد ويا من بيده قصم عرى النوايب
ويا من يلتمس به المخرج الى روح الفرج ذللت
بقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب
وجرى طاعتك القضاء ومضى على ارادتك الاشيا
فهي لمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون

وَحَيْكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمُدْعَقُ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمُفْزَعُ
لِلْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ إِلَّا مَا
كَشَفْتَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا نَكَأَ أَدْنَى نَقْلَهُ وَأَلَمَّ بِي
مَا بَهَضَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ
وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ وَلَا مَصْدَرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا
وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا
نَاصِرَ لِمَا خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بَابَ
الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْشِفْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ
وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا سَلَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ
فِيمَا سَأَلْتُ وَأَرِنِي الْإِجَابَةَ فِيمَا دَعَوْتُ وَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا قَرِيبًا هَنِيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَخْرَجًا
فَسِيحًا وَحَيًّا وَلَا تَشْغَلْنِي بِالِاهْتِمَامِ عَنْ تَعَهُّدِ فُرُوضِكَ
وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ وَمُوَالَاتِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاتِ
أَعْدَائِكَ قَدْ ضِقْتُ بِمَا نَزَلَ بِي ذَرْعًا وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ
مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمًّا وَأَنْتَ الْقَادِرُ مَا مُنِنْتُ بِهِ وَدَفْعِ

مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ ذَلِكَ وَإِنْ
لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ وَسَوْرَةِ
الْغَضَبِ وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الْبَصَرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ
وَشَكَاسَةِ الْخُلُقِ وَإِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ
الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ
وَإِيثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْمَحَارِمِ وَالْإِصْرَارِ
عَلَى الْمَأْثَمِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالِاسْتِقْلَالِ
مِنَ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ وَالِازْرَاءِ عَلَى الْمُقِلِّينَ
وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنِ
اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا وَأَنْ نَعْضُدَ ظَالِمًا أَوْ نَخْذُلَ
مَظْلُومًا أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غَبْنِ مُسْلِمٍ
أَوْ نَعْجَبَ بِأَمْوَالِنَا وَأَعْمَالِنَا أَوْ نَمُدَّ فِي آمَالِنَا وَنَعُوذُ

بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ
عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ أَوْ يَنْكُسَنَا الزَّمَانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطَانُ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ وَمِنْ فِقْدَانِ الْكِفَافِ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ
وَمِنْ عِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَالشَّقَاءِ الْأَشْقَى
فِيهِ مِنْ سُوءِ الْمَآبِ وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ وَحُلُولِ الْعِقَابِ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ
بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْفِيقِ لِلطَّاعَةِ وَالْعِصْمَةِ
مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَطَلَبِ الْغُفْرَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالْإِنَابَةِ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا إِلَى مَحْبُوبِكَ مِنَ
التَّوْبَةِ وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ
اَللّٰهُمَّ وَمَتَى وَقَعْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا
فَأَوْقِعِ النَّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ وَالتَّمَامَ

فِي أَطْوَلِهِمَا بَقَاءً وَإِذَا هَمَمْنَا بِأَمْرَيْنِ وَهَمَّيْنِ يُرْضِيكَ
أَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ أَحَدُهُمَا عَلَيْنَا فَلُمْ بِنَا إِلَى
مَا يُرْضِيكَ عَنَّا وَأَوْهِنْ قُوَّتَكَ عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا
وَخَلِّ فِي ذٰلِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَاخْتِيَارِنَا لِأَنَّهَا مُخْتَارَةٌ
لِلْبَاطِلِ لِأَمَا وَقَّفْتَ أَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ
اَللّٰهُمَّ وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا وَعَلَى الْوَهْنِ
بَنَيْتَنَا وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ابْتَدَأْتَنَا فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا
بِقُوَّتِكَ وَلَا قُوَّةَ عِنْدَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَيِّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ
وَأَعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ عَنْ مَحَبَّتِكَ وَلَا
تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوذًا فِي مَعْصِيَتِكَ ۝
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَّاتِ قُلُوبِنَا
وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا فِي مُوجِبَاتِ
ثَوَابِكَ حَتَّى لَا يَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا ثَوَابَكَ
وَلَا يَنْفَدَ لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ ۝ اَللّٰهُمَّ

اِن نَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَاِن تُعَاقِبْنَا فَبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ
لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ وَاَجِرْنَا مِن عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ فَاِنَّهُ
لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ وَلَا نَجَاةَ لِاَحَدٍ مِنَّا دُونَ
عَفْوِكَ يَا غَنِيَّ الْاَغْنِيَاءِ هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ اِلَيْكَ فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا بِوُسْعِكَ
وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ اَسْقَيْتَ مَنِ اسْتَعْدَ
بِكَ وَحَرَمْتَ مَنِ اسْتَرْفَدَ مِن فَضْلِكَ فَاِلَى مَنْ حِينَئِذٍ
مُتَقَلَّبُنَا وَاِلَى اَيْنَ مَذْهَبُنَا عَن بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ
الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ اَوْجَبْتَ اِجَابَتَهُمْ وَاَهْلُ السُّوْءِ الَّذِينَ
وَعَدْتَ الْكَشْفَ عَنْهُمْ فَاَشْبِهِ الْاَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ وَاَوْلَى
الْاُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ
مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ
تَضَرُّعَنَا اِلَيْكَ وَاغْتِنَاءَنَا اِذَا طَرَحْنَا اَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ
اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمَتَ بِنَا اِذْ شَايَعْنَاهُ عَلَى
مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ

تَرْكِنَا اِيَّاهُ لَكَ يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ
شُكْرُهُ قُوتٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ
كُلِّ ذِكْرٍ وَاَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا
بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَاِن قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِن
شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ
وَلَا تُلْحِقْنَا مَعَهُ سَيِّئَةً حَتَّى يَنْصَرِفَ كِتَابُ الْحَسَنَاتِ
عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِن حَسَنَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كِتَابُ
السَّيِّئَاتِ عَنَّا بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِن ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا فَاِذَا
انْقَضَتْ اَيَّامُ حَيَاتِنَا وَتَصَرَّمَتْ مُدَّةُ اَعْمَارِنَا وَ
اسْتَحْضَرَ بِنَا دَعْوَتَكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِن اِجَابَتِهَا فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ خِتَامَ مَا يُحْصَى عَلَيْنَا كَتْبُهُ
اَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا تُوَفِّقُنَا بَعْدَهَا عَلَى
ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ اِقْتَرَفْنَاهَا وَلَا
تَكْشِفْ لَنَا سِتْرًا اَسْتَرْتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْاَشْهَادِ يَوْمَ

تُبلى السَّرايرُ اختبارَ عبادِكَ إنَّكَ رحيمٌ لِمَنْ دعاكَ
مُستجيبٌ لِمَنْ ناداكَ اللّهمَّ إنَّهُ نَمَّتني عَنْ
مَسْئلتِكَ خِلالُ ثلثٍ وتحدونِي عليها خلّةٌ واحدةٌ
أمرٌ أمرتَني بهِ فأبطأتُ عنهُ ونهيٌ نهيتَني عنهُ
فأسرعتُ إليهِ ونعمةٌ أشديتَها إليَّ فقصّرتُ عنْ شكرِها
وتحدونِي على مسئلتِكَ بفضلِكَ على مَنْ أقبلَ بوجهِهِ
إليكَ ووفدِ بحسنِ ظنِّهِ عليكَ إذْ جميعُ إحسانِكَ
بفضلٍ وإذْ كلُّ نِعمِكَ ابتداءٌ فها أنا ذا يا إلهي واقفٌ
بينَ يديكَ ومُقيمٌ ببابِ عزِّكَ وقوفَ المُستسلمِ
الذَّليلِ وسائلُكَ على الجناءِ منّي سؤالَ البائسِ المعيلِ
مقرٌّ لكَ بأنّي لمْ أخلُ في الحالاتِ كلِّها منْ إحسانِكَ
إلى المرقلاعِ استسلمَ وقتَ إحسانِكَ إلى الإقلاعِ
منْ عِصيانِكَ فهلْ ينفعُ عبدَكَ يا إلهي إقراري بسوءِ
ما اكتسبتُ وهلْ تُنجيني منكَ اعترافي بقبيحِ ما ارتكبتُ
أمْ أوجبتَ لي في مقامي هذا سخطَكَ أمْ لمْ تمنِّ في

وقتِ دعائي مقتَكَ سبحانَكَ لا أنسَ منكَ وقدْ فتحتَ
لي بابَ التوبةِ إليكَ بلْ أقولُ مقالةَ العبدِ الذليلِ
الظالمِ لنفسِهِ المستخفِّ بحرمةِ ربِّهِ الذي عظُمتْ
ذنوبُهُ فجلّتْ وأدبرتْ أيّامُهُ فولّتْ حتّى إذا
رأى مدّةَ العملِ قدِ انقضتْ وغايةَ العمرِ قدِ انتهتْ
وأيقنَ أنْ لا مَحيصَ لهُ منكَ ولا مهربَ لهُ عنكَ يلقاكَ
بالإنابةِ وأخلصَ لكَ بالتوبةِ فقامَ إليكَ بقلبٍ
طاهرٍ نقيٍّ ثمّ دعاكَ بصوتٍ خافتٍ خفيٍّ قدْ
تطأطأَ لكَ فانحنى ونكّسَ رأسَهُ فاينى قدارعشتْ
خشيتُهُ رجليهِ وغرقتْ دموعُهُ خدّيهِ يدعوكَ
يا أرحمَ الراحمينَ ويا مَنْ عفوُهُ أكثرُ منْ نقمتِهِ ويا
مَنْ رضاهُ أوفرُ منْ سخطِهِ ويا أرحمَ منْ أنابَ إليهِ
المسترحمونَ ويا أعطفَ منْ أطافَ بهِ المستغفرونَ
ويا مَنْ يحمدُ إلى خلقِهِ بحسنِ التجاوزِ عنهمْ ويا مَنْ
عوّدَ عبادَهُ قبولَ الإنابةِ ويا مَنْ استصلحَ فاسدَهُمْ

بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ
كَافَأَ قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَا
وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ بِفَضْلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ يَا مَوْلَايَ
مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمِ
مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَلَا بِأَظْلَمِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ
فَعُدْتَ إِلَيْهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ
عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحِبَاءِ
مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ
لَا يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَكَادُكَ
وَلَا يَتَصَاعَدُكَ وَأَنَّ احْتِمَالَ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادَلُ وَأَنَّ
أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانَبَ
الْإِصْرَارَ وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ فَأَنَا أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ اسْتَكْبَرَ
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصِرَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَأَسْتَعِيذُ
بِكَ عَمَّا عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ
لِي مَا يَجِبُ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْكَ وَأَجِرْنِي مِمَّا

يُخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ
لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ
وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَ
اغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى ذٰلِكَ
قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ
اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى طَلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ
نَيْلُ الطَّيِّبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَتْبَعُ نِقْمَتَهُ بِالْأَيْمَانِ وَيَا
مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَاؤُهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ
وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ لَا يُرْغَبُ عَنْهُ
وَيَا مَنْ لَا يُفْنِي خَزَائِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا يُبَدِّلُ
حُكْمَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ
وَيَا مَنْ لَا يُغْنِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ
عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَا عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ

الفقر إليك فمن حاول سد خلته من عندك ورام
صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته
في مظلها وأتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته
الى أحد من خلقك أو جعل سبب نجحها دونك
فقد تعرض منك للحرمان واستحق من عندك فوت
الإحسان اللهم وإلي حاجة قد قصر عنها جهدي
وتقطعت دونها حبلي وسولت لي نفسي ان ارفعها
الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في حاجته
عنك زلة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات
المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك اياي عن غفلتي
ونكصت بتوفيقك من زلتي ورجعت بتسديدك
عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسأل المحتاج
محتاجا وأنى يرغب معدم الى معدم فقصدت
لك يا الهي بالثقة ووفدت عليك بالرغبة و
علمت ان كثير ما اسألك يسير في وجدك وان

خطير ما استوهبك حقير في وسعك وان كرمك
لا يضيق عن سؤال احد وان يدك بالعطاء اعلى
من كل يد اللهم فصل على محمد وآله واحملني
بكرمك على الفضل ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق
فما انا بأول راغب رغب اليك فاعطيته وهو
يستحق المنع ولا بأول سائل سألك فافضلت عليه
وهو يستوجب الحرمان اللهم فصل على محمد
وآله وكن لدعائي مجيبا ولتضرعي راحما ومن يداي
قريبا ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي ولا ثبت
سنتي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها
الى سواك وتولى نجح طلبتي وقضى حاجتي ونيل
سؤلي قبل زوالي عن موقفي بتيسيرك لي العسر
وحسن تقديرك لي في جميع الامور وصل على محمد
وآله صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا منتهى لمدادها
واجعل ذلك عونا لي ووسيلة لنجاح طلبتي انك

وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَخُرُّ سَاجِدًا وَتَقُولُ
فَضْلُكَ آنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي فَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّا تَرُدَّنِي
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَدَى
عَلَيْهِ وَرَأَى مِنَ الظَّالِمِ مَا لَا يُحِبُّ

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ نَبَأُ الظَّالِمِينَ وَالْمَظْلُومِينَ
وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَةِ الشَّاهِدِينَ
وَيَا مَنْ قَرَنَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ غَوْثُهُ
عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي مَا نَالَنِي بِهِ فُلَانُ بْنُ
فُلَانٍ مِمَّا خَطَرَتْ عَلَيْهِ وَانْتَهَكَ مِنِّي مَا جَرَتْ عَلَيْهِ بَطَرًا
فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَارًا بِتَكَرُّمِكَ عَلَيْهِ ٥ اللَّهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِعِزَّتِكَ
وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ
وَعَجْزًا عَمَّا يَنَاوِيهِ ٥ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا
تُسَوِّغْهُ ظُلْمِي وَاحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ
أَفْعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِثْلَ حَالِهِ ٥ اللَّهُمَّ وَاعْدِ عَلَيْهِ

حَامِرَةٌ يَكُونُ مِنْ غَيْظِي شِفَاءً وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي
عَفْوَكَ وَمِنْ سُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتَكَ فَكُلُّ مَكْرُوهٍ
خَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مَرْزِيَّةٍ سِوَى مَوْجِدَتِكَ يَسِيرَةٌ
مَعَ مَغْفِرَتِكَ ٥ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ لِي أَنْ أَظْلِمَ فَقِنِي
أَنْ أُظْلَمَ اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ
بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ
دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَأَنْطِقْ سَكَانِي بِالتَّغْيِيرِ ٥ اللَّهُمَّ
لَا يُقْسِنِي الْقُنُوطُ مِنْ إِنْصَافِكَ وَلَا يَفُتُّهُ بِالْأَمْنِ
لِانْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيَمْنَعُنِي حَقِّي وَعَرِّفْهُ عَنْ
قَلِيلٍ مَا وَعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ
فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ وَالرِّضَاءِ بِمَا
أَخَذْتَ لِي وَمِنِّي وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَاسْتَعْمِلْنِي
بِمَا هُوَ أَسْلَمُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ

الأخذ لي وترك الانتقام ممن ظلمني إلى يوم الفصل
ومجتمع الحكم فصل على محمد وآله وأيدني منك
بنية صادقة وصبر دائم واعذني من سوء النزعة وهلع
أهل الحرص وصور في قلبي مثال ما ادخرت لي من
ثوابك واعددت لخضمي من حزبك وعقابك واجعل
ذلك سببا لقنوعي بما قضيت وثقة بما تخيرت
لي آمين رب العالمين وكان من دعائه عليه
السلام إذا مرض أو نزل به كرب
اللهم فلك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من
سلامة بدني ولك الحمد على ما أحدثت لي من علة
جسدي فما أدري يا إلهي أي الحالين أحق لك بالشكر
وأي الوقتين أولى بالحمد أوقت الصحة التي
هنأتني فيها بطيبات رزقك وبسطتني فيه لابتغاء
مرضاتك وفضلك وقويتني على ما وفقته لي من
طاعتك أم وقت العلة التي أفدتني بها والسقم

الذي أتحفتني به تخفيفا لما ثقل به ظهري من
الخطيئات وتطهيرا لما انغمست فيه من السيئات
وتنبيها لتناول التوبة وتذكيرا لمحيي الحوبة بقديم
النعمة محتسبا وفي خلال ذلك ما يكتب لي الكاتبان
من زكي الأعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان أعلن
به ولا جارحة تكلفها افتضالا منك علي وإحسانا
من صنيعك إلي اللهم فصل على محمد وآله وحبب إلي
ما رضيت لي ويسر على احللت بي وطهرني من دنس
ما أسلفت واصح عني سيئ ما قدمت وأوجدني
حلاوة العافية وأذقني برد السلامة واجعل
مخرجي من علتي إلى عفوك ومحولي من مضرعي إلى تجاوزك
وخلاصي من كربتي إلى روحك وسلامتي من هذه
الشدة إلى فرجك أنت المتفضل بالإحسان المتطول
بالامتنان الوهاب الكريم ذو الجلال والإكرام وصلى
الله على محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين الأخيار

وكان من دعائه عليه السلام إذا ه
استعاذ من ذنوبه او تضرع في حاجة

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى
ذكر احسانه يفزع المضطرون ويا من لخيفته يتخب
الخطاؤن يا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل
مكروب حريب ويا عون كل مخذول فريد يا عاضد كل
محتاج طريد انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما
وانت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت
الذي عفوه اعلا من عقابه وانت الذي يسعى رحمته
امام غضبه وانت الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت
الذي ايسع الخلايق كلهم في وسعه وانت الذي
لا يرغب في غنى من اعطاه وانت الذي لا يفرط في
عقاب من عصاه وانا يا سيدي عبدك الذي امرته
بالدعاء فقال لبيك ها انذا يا رب مطروح بين يديك
انا الذي اوقرت الخطايا ظهره وانا الذي افنت

الذنوب عمره وانا الذي بجهله عصاك ولم يكن اهلا
منه لذاك هل انت يا مولاي راحم من دعاك
فاجتهد في الدعاء ام انت غافر لمن بكا اليك
فاشرع في البكاء ام انت متجاوز عمن عفر لك وجهه
متذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا
الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا
يستغني عنك باحد دونك يا الهي صل على محمد
وآله ولا يعرض عني وقد اقبلت عليك ولا يحرمني
وقد رغبت اليك ولا يجسني بالرد وقد انتصبت
بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة
فصل على محمد وآله وارحمني وانت الذي سميت
نفسك بالعفو فاعف عني قد ترى يا الهي فيض دمعي
من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتفاض
جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء منك لسوء
عملي ولذلك كل لساني عن مناجاتك وخمد صوتي

عَنِ الْجَوَابِ لَكَ يَا اِلٰهِي لَكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ غَايِبَةٍ سَتَرْتَهَا
فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ عَطِيَّتُهُ عَلَيَّ فَلَمْ
تُشْهِرْنِي وَكَمْ مِنْ فَاحِشَةٍ الْمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي
سَتْرَهَا وَلَمْ يُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ مِنَنِّ سَتَارِهَا وَلَمْ يُبْدِ
سَوْآتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ
عِنْدِي ثُمَّ لَمْ تَنْهَنِهْنِي ذٰلِكَ حَتّٰى صِرْتُ اِلٰى سَوَاءِ
مَا عَهِدْتَ مِنِّي فَمَنْ اَجْهَلُ مِنِّي يَا اِلٰهِي بِالْعَمَا عَنْ
رُشْدِكَ وَمَنْ اَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ اَبْعَدُ مِنِّي مِنْ
اِسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ اَنْفِقُ مَا اَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ اَبْعَدُ عَوْرًا
فِي الْبَاطِلِ وَاَشَدُّ اِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ
اَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاَتْبَعُ دَعْوَتَهُ
مِنْ غَيْرِ عَمًى عَنْ مَعْرِفَتِي بِهِ وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي
لَهُ وَاَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ اَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ اِلَى الْجَنَّةِ
وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ اِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ مَا اَعْجَبَ

مَا اَشْهَدُ عَلٰى نَفْسِي وَاَعْدَدُهُ مِنْ مَكْتُومِ اَمْرِي وَاَعْجَبُ
مِنْ ذٰلِكَ اَنَاتُكَ عَنِّي وَاِبْطَاؤُكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي وَ
لَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ مَكْرِمَتِكَ بِالْبَدِيعِ وَلَا مِنْ خُلُقِكَ
بِالْيَدِيِّ بَلْ تَاَنِّيًا مِنْكَ اِلَيَّ وَتَفَضُّلًا مِنْكَ عَلَيَّ اَنْ
اَرْتَدِعَ وَلِاَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي اَحَبُّ اِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي
بَلْ اَنَا يَا اِلٰهِي اَكْبَرُ ذُنُوبًا وَاَقْبَحُ اٰثَارًا وَاَشْنَعُ
اَفْعَالًا وَاَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا وَاَضْعَفُ عِنْدَ
طَاعَتِكَ تَيَقُّظًا وَاَقَلُّ لِوَعِيدِكَ اِنْتِبَاهًا مِنْ اَنْ
اُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي اَوْ اَقْدِرَ عَلٰى ذِكْرِ ذُنُوبِي وَاِنَّمَا اَوْبَخُ
بِهٰذَا نَفْسِيَ طَمَعًا فِي رَاْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ اَمْرِ
الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءَ لِعِصْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ
الْخَاطِئِينَ اللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ رَقَبَتِي قَدْ اَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ
فَاَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَقَدْ اَثْقَلَهَا الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهَا بِمَنِّكَ يَا اِلٰهِي لَوْ بَكَتْ اِلَيْكَ
حَتّٰى يَسْقُطَ اَشْفَارُ عَيْنِي وَانْتَحَبَ حَتّٰى يَنْقَطِعَ صَوْتِي

وَقُمْتَ لَكَ حَتَّى يَبْتَرِدَ قَدَمِي وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ
صُلْبِي وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى يَعْفِرَ خَدِّي وَيَتَفَقَّا ۝
حَدَقَتِي وَاَكَلْتُ التُّرَابَ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ
الرَّمَادَ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ بِكُلِّ
لِسَانِي ثُمَّ لَمْ اَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اِسْتِحْيَاءً
مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ
سَيِّئَاتِي فَاِنْ كُنْتَ يَا سَيِّدِي اِنَّمَا يَغْفِرُ لِي حِينَ
اَسْتَوْجَبْتُ مَغْفِرَتَكَ وَيَعْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحَقَّ
عَفْوَكَ فَاِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِالاسْتِحْقَاقِ وَلَا
اَنَا اَهْلٌ لَهُ عَلَى الاسْتِيجَابِ اِذْ كَانَ جَزَائِي فِي اَوَّلِ
مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَاِنْ تُعَذِّبْنِي فَاَنْتَ لِي غَيْرُ ظَالِمٍ
وَاِنْ تَرْحَمْنِي فَاِنِّي غَيْرُ مُسْتَاهِلٍ اِلَهِي فَاِذْ تَقَدَّمَتْنِي
بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَاَنَّيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي
وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَكَ عِنْدِي
فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْقِذْنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَ
اسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْاِنَابَةِ
وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَاَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي
بِالْعَافِيَةِ وَاَذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ
عَفْوِكَ وَاكْتُبْ لِي اَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ
فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ بُشْرَى اَعْرِفُهَا وَعَرِّفْنِيهَا
عَلَامَةً اَبْتَهِلُ اِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ
وَلَا يَنْكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْاِجَابَةِ جَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا دُفِعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ وَمَا صَرَفْتَ عَنِّي
مِنْ بَلَائِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ
حَظِّي مِنْ عَمَلِي مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَاَكُونَ قَدْ
شَقِيتُ بِمَا اَحْبَبْتَ وَسَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتَ وَاِنْ
يَكُنْ مَا ظَلَلْتُ عَلَيْهِ اَوْ بِتُّ فِيهِ مِنْ هٰذِهِ الْعَافِيَةِ
بَيْنَ يَدَيْ بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ وَوِزْرًا لَا يَرْتَفِعُ فَقَدِّمْ

لِي مَا أَخَّرْتَ وَاخْرُجْ عَنِّي مَا قَدَّمْتَ فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقَبَتْهُ
الْفَنَاءُ وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقَبَتْهُ الْفَنَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ
لِنَفْسِهِ إِذَا خَصَّهَا بِالدُّعَاءِ ٥ ٥ ٥ ٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَبْلَغَ الْإِيمَانِ
وَاجْعَلْ يَقِينِي أَوْفَرَ الْيَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلَى
أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ
يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الِاهْتِمَامُ
بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا يَسْئَلُنِي غَدًا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي
فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَوَسِّعْ عَلَيَّ وَأَغْنِنِي وَلَا يَفْتِنِّي
بِالنَّظَرِ وَاعْتَزِزْنِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ
وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ
وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي

مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرْفَعْنِي
عِنْدَ النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا
وَلَا تُحْدِثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي بِهَدْيٍ صَالِحٍ
لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لَا أَزِيغُ عَنْهَا وَنِيَّةِ
رُشْدٍ لَا أَنْفَكُّ عَنْهَا وَمُدَّ لِي فِي عُمُرِي مَا كَانَ بَذْلُهُ
فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي
إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ
عَلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَدَعْ خَصْلَةً يُعَابُ
مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلَا عَايِبَةً أُوسَمُ بِهَا إِلَّا أَحْسَنْتَهَا
وَلَا أَكْرُومَةَ نَاقِصَةً فِيَّ إِلَّا أَتْمَمْتَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بُغْضِهِ أَهْلَ السَّيِّئَاتِ الْمَحَبَّةَ
وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ
الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنَيْنَ الْوَلَايَةَ
وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلَانِ

الأقربين النصرة ومن حب المرابين تصحيح الثقة
ومن ود الملاسين كرم العشرة ومن مرارة خوف
الظالمين حلاوة الامن ٠ اللهم صل على محمد
وآله واجعل لي يدا على من ظلمني ولسانا على من
خاصمني وظفرا بمن عاندني وهب لي نكرا على من
كايدني وقوة وقدرة على من اضطهدني وتكذيبا
لمن قصدني وسلامة ممن بوعدني ووفقني لطاعة
من سددني ومتابعة لمن ارشد اللهم صل على
محمد وآله وسددني ووفقني لان اعارض من غشني
بالنصح واجزي من هجرني بالبر وانيب من خرمني
بالبذل واكافي من قطعني بالوصل واخالف من
اعتابني الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغضي
على السيئة اللهم صل على محمد وآله وحلني بحلية
الصالحين والبسني زينة المتقين في بسط العدل
وكظم الغيظ واطفاء النايرة وضم اهل الفرقة

واصلاح ذات البين وافشاء العارفة وستر
العايبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن
السيرة وسكون الروح وطيب المخالفة والسبق
الى الفضيلة وايثار التفضل وترك التغير والانصاف
على المستحق والقول بالحق وان عز واستقلال الخير
وان كثر ٠ واستكثار الشر وان قل واكمل ذلك
لي بدوام الطاعة ولزوم الجماعة ونقض اهل
البدع واستعمال الراي المخترع ٠ اللهم صل على
محمد وآله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت
واقوى قوتك لي اذا فنيت ولا تبدل علي الكيل
عن عبادتك ولا العمى عن سبيلك ولا التعرض
بخلاف محبتك ولا مجامعة من يقترن عليك
ولا مفارقة من اجتمع لك اللهم صل على محمد
وآله واجعلني اصول بك عند الضرورة واسئلك
بك عند الحاجة واتضرع اليك عند المسكنة

ولا يغنى بالإستغاثة بغيرك إذا اضطررت ولا
التعرض بسواك إذا افتقرت ولا بالتضرع لأمن
دونك إذا اقتدرت ودهيت فاستحق بذلك
خذلانك ومنعك واعراضك ٠ اللهم صل على
محمد وآله واجعل ما يلقى الشيطان فى روعى من فكر
التمنى والظن والحسد وما أجرى من لفظة فحش
أو هجر أو شتم عرض أو شهادة باطل وما أشبه
ذلك ذكرا لعظمتك وتفكرا فى قدرتك وتدبيرا
على عدوك وما أجرى على لسانى بالحمد لك و
اعترافا فى الثناء عليك وذهابا فى تمجيدك و
شكرك واعترافا بنعمتك وإحصاء لمنتك اللهم
صل على محمد وآله ولا اظلمن وانت قادر على
القبض منى ولا اضلن وقد أمكنك هدايتى ولا
افتقرن ومن عندك وسعى ولا اطغين ومن عندك
وجدى ٠ اللهم إلى مغفرتك وفدت وإلى

عفوك قصدت وبفضلك ويعت وليس عندى
ما يوجب مغفرتك ولا فى عملى ما استحق به عفوك
وما لى بعد أن حكمت على نفسى إلا فضلك ففضل
على ٠ اللهم صل على محمد وآله وانطقنى بالهدى
والهمنى التقوى ووفقنى للتى هى ارضى ٠ اللهم
فصل على محمد وآله ووفقنى للتى هى ازكى و
استعملنى بما هو ارضى واسلك بى فى الطريقة
المثلى واجعلنى على ملتك اموت واحيا ٠ اللهم
صل على محمد وآله ومتعنى بالاقتصاد واجعلنى
من اهل السداد ومن ادلة الرشاد ومن صالحى
العباد وارزقنى فوز المعاد وسلامة المرصاد
وخذ لنفسى من نفسى تصلحها فإن نفسى هالكة
إن لم تخلصها او تعصمها ٠ اللهم انت عدتى إن
جربت واليك منتجعى إن حرمت وبك استعانتى
إن كربت وعندك فيما فات سلف ولما فسد

إصلاحٌ وفيما أنكرتُ تغييرٌ فامْنُنْ عليَّ قبلَ البلاءِ
بالعافيةِ وقبلَ الطلبِ بالجدةِ وقبلَ الضلالِ
بالرشادِ واكفِني مؤونةَ معرةِ العبادِ وهَيِّئْ لي أمرَ
المعادِ وامنحني حسنَ الارتيادِ اللهمَّ صلِّ على
محمدٍ وآلِه واعدني بنعمتِك واصلحني بكرمِك وداوني
بصنعِك وادرأ عني بلطفِك واخلُلْني بحبوحةِ
دارِك وفضلِك وحلِّلني رضاكَ ووفقني إذا اشكلتِ
الأمورُ لأهداها وإذا تشابهتِ الأعمالُ لأزكاها
وإذا تناقضتِ الملَلُ لأرضاها. اللهمَّ صلِّ على
محمدٍ وآلِه وراقبني بالتعصمةِ وسددني بالدعصمةِ واحسنِ
حسنَ الرعيةِ. اللهمَّ يا كافيَ الفردِ الضعيفِ ووالي
الأمرِ المخوفِ أفردتني الخطايا فلا صاحبَ معي و
ضعفتُ عن غضبِك فلا مؤيدَ لي وأشرفتُ على خوفِ
لقائِك فلا مسكنَ لروعي ومن يومي منك وأنتَ
أخفتني ومن يساعدني وأنتَ أفردتني ومن يقويني

وأنتَ أضعفتني لا يجيرُ إلا ربٌّ على مربوبٍ ولا
يؤمِّنُ إلا غالبٌ على مغلوبٍ ولا يعينُ إلا طالبٌ على
مطلوبٍ وبيدِك يا إلهي جميعُ ذلك السببِ وإليك
المفرُّ والمهربُ صلِّ على محمدٍ وآلِه وأعطني بقدرتِك
ما أطلبُ وأجرني بعزتِك مما أهربُ ووجهني بالكفايةِ
وشمني حسنَ الولايةِ وهبْ لي صدقَ الهدايةِ ولا
تعرفني منك صدًّا ولا تجعلْ عيشي كدًّا ولا تردد
عليَّ ردًّا فإنك لا أجعلُ لك ضدًّا ولا ندًّا اللهمَّ
صلِّ على محمدٍ وآلِه وامنعني من الترفِ وحصِّنْ رزقي
من التلفِ ووفرْ ملكي بالبركةِ واصببْ لي سبلَ
الهدايةِ للبرِّ فيما أنفقُ منه. اللهمَّ صلِّ على محمدٍ
وآلِه واكفني مؤونةَ الاكتسابِ وازوِني عن غيرِ
احتسابٍ ولا اشتغلْ عن عبادتِك بالطلبِ ولا
أحتقبْ إصرَ تبعاتِ المكتسبِ. اللهمَّ صلِّ على
محمدٍ وآلِه وصُنْ وجهي باليسارِ ولا تبتذلْ جاهي

بالاقتار فاسترزق اهل رزقك واستعطى ثراء
خلقك فاقتن بحمد من اعطاني وابتلى بذم من منعني
وانت من دونهم ولي الاعطاء والمنع اللهم صل
على محمد وآله وارزقني صحة في عبادة وفراغا في
زهادة وعلما في استعمال ورعا في اجمال واختم
بعفوك اجلي وحقق رجائي برحمتك وسهل الى بلوغ
رضاك سبلي وحسن في جميع احوالي عملي اللهم
صل على محمد وآله وانبهني لذكرك في وقت الغفلة
واستعملني بطاعتك في ايام المهلة واكمل لي خير
الدنيا والاخرة وصل على محمد افضل ما صليت
على من تقدم وانت مصل على من تاخر وآتني في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار
انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير يا واسع الواهبين
واكرم الاجودين صل على محمد وآله الطاهرين و
عبادك المؤمنين انك ذو رحمة قريبة من المحسنين

وكان من دعائه عليه السلام اذا
ركبه دين او قتر عليه رزقه
اللهم اني اخلصت بانقطاعي اليك واقبلت بكلي
عليك وصرفت وجهي عمن تحتاج الى رفدك
وقبلت مسئلتي عمن لم يستغن عن فضلك و
رايت ان طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رايه
وضلة من عقله فكم رايت يا الهي من اناس طلبوا
العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافقروا
وحاولوا الارتفاع فاتضعوا فصح بمعاينة امثالهم
من خارقة الاعتبار وارشده الى طريق صوابه
الاختيار يا سيدي دون كل مسؤل موضع مسئلتي
ودون كل مطلوب اليه ولي حاجتي انت المخصوص
بها قبل كل مدعو يدعوني لا يشركك احد في رجائي
ولا يتفوق احد في دعائي ولا ينظمه وايتاك ندائي
لك يا الهي وحدانية العزة وملكة القدرة وفضيلة

لْحَوْلِ وَالْقُوَّةَ وَدَرَجَةَ الْعُلُوِّ وَالرِّفْعَةِ وَمِنْ سُؤَالِ
مَغْلُوبٍ عَلَى أَمْرِهِ مُخْتَلِفِ الْحَالَاتِ مُتَنَقِّلٍ فِي الصِّفَاتِ
فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَنْدَادِ وَسُبْحَانَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدِ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا
بِسُوءِ الصَّبْرِ وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ حَتَّى الْتَمَسْنَا
أَرْزَاقَنَا مِنْ عِنْدِ الْمُرْتَزِقِينَ طَمَعًا بِآمَالِنَا فِي أَعْمَارِ
الْمُعَمَّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا
تُكْفِينَا بِهِ مُؤْنَةَ الطَّلَبِ وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا
مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَاجْعَلْ مَا مَرَحَتْ بِهِ مِنْ عِدَتِكَ
وَوَحِيكَ وَاتَّبَعَتْهُ مِنْ قِسْمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعًا لِاهْتِمَامِنَا
بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَتْمًا لِاسْتِغْنَاءِ مَنْ
ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَ
أَقْسَمْتَ وَقِسْمُكَ الْأَوْفَى وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دِينٍ
يُخْلِقُ فِيهِ وَجْهِي وَيُحَارُ فِيهِ ذِهْنِي وَيَطُولُ لِمُمَارَسَتِهِ
شُغْلِي فَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ
الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْدِنِي مِنْهُ
وَاسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَوٰةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ
بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ
فَاضِلٍ أَوْ كِفَافٍ وَاصِلٍ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَقَوِّنِي بِالْاِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي
حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ وَاجْزُلْ
مِنَ الْحَلَالِ رِزْقِي وَوَجِّهْنِي فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ نَفَقَتِي
وَأَوْزِعْنِي مِنَ الْمَالِ مَا لَا أَتَادَى فِيهِ إِلَى تَعَبٍ وَلَا
أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَحَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ
الصَّبْرِ وَمَا رَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ
فَادَّخِرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي
مِنْ حُطَامِهَا أَوْ عَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى

جوارك وموصلة إلى قربك وذريعة إلى
حسبتك انك ذو الفضل العظيم وانت الجواد الكريم
وكان من دعائه صلوات الله عليه في ذكر التوبة
اللهم يا من لا يصفه نعت النعتين ويا من لا
يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع لديه اجر
المحسنين ويا من هو منتهى خوف المتقين هذا مقام
من تدا ولته ايدي الذنوب وقادته ان مة الخطايا
استحوذ عليه الشيطان فقصر عما امرت به تفريطا
وتعاطى ما نهيت عنه تعزيزا كالجاهل بقدرتك عليه
او كالمتكبر المنكر فضل احسانك اليه حتى اذا
انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحاب العماء
احصى ما اظلم به نفسه وفكر فيما خالف فيه ربه
فراى كبير عصيانه وجليل مخالفته فاقبل نحوك
مستجيبا منك ووجه رغبته اليك لقدرتك
فاممك بطمعه يقينا وقصدك لحق فيه اخلاصا فدخلا

طمعه من كل مطموع فيه غيرك وافرج لرزعه من
كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعا
وغض بصره الى الارض تخشعا وطاطا راسه لك
تذللا وابتئك من سره ما انت اعلم به منه
خضوعا وعدد من ذنوبه ما انت احصى لها خشوعا
واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك
وقبح ما فضحه في حلمك من ذنوب ادبرت لذاتها
فذهبت واقامت تبعاتها فلن مت لا ينكر يا الهي
عدلك ان عاقبته ولا يستعظم عفوك ان عفوت
عنه لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران
الذنب العظيم. اللهم فها انا ذا قد جيتك مطيعا
امرك فيما امرت به من الدعاء منجزا وعدك فيما
وعدت من الاجابة اذ يقول ادعوني استجب لكم
اللهم فصل على محمد وآله والقني بمغفرتك
كما لقيتك باقراري واعفني عن مصارع الذنوب

كَمَا وَضَعْتُ اِلَىَّ نَفْسِى وَاسْتَرْنِى بِسِتْرِكَ كَمَا تَانِيَنِّى عَنِ
الْاِنْتِقَامِ مِنِّى وَثَبِّتْنِى فِى طَاعَتِكَ نِيَّتِى وَاحْكُمْ
فِى عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِى وَوَفِّقْنِى مِنَ الْاَعْمَالِ لِمَا يَغْسِلُ
دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّى وَتَوَفَّنِى عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذَا تَوَفَّيْتَنِى ۝ اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَتُوبُ اِلَيْكَ
فِى مَقَامِى هٰذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِى وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ
سَيِّئَاتِى وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ زَلَّاتِى وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةَ
مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ اَنْ يَعُودَ
فِى خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتَ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ اِنَّكَ تَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ
التَّوَّابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِى كَمَا وَعَدْتَ وَاعْفُ عَنْ
سَيِّئَاتِى كَمَا ضَمِنْتَ وَاَوْجِبْ لِى مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَ
لَكَ يَا رَبِّ شَرْطِى اَلَّا اَعُودَ فِى مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِى
اَنْ لَا اَرْجِعَ اِلَى مَذْمُومِكَ وَعَهْدِى اَنْ اَهْجُرَ جَمِيعَ
مَعَاصِيكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِى

مَا عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِى بِقُدْرَتِكَ اِلَى جَمِيعِ مَا اَحْبَبْتَ
اَللّٰهُمَّ وَعَلَى تَبِعَاتٍ قَدْ يَشْتَبِهْنَ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ
الَّتِى لَا تَنَامُ وَعِلْمُكَ الَّذِى لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا
اَهْلَهَا وَاخْفِفْ عَنِّى ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِى مِنْ اَنْ
اُقَارِفَ مِثْلَهَا اَللّٰهُمَّ لَا قَابِلَ لِلتَّوْبَةِ اِلَّا عَنْ
عِصْمَتِكَ وَلَا اِسْتِمْسَاكَ لِى عَنِ الْخَطَايَا اِلَّا بِقُوَّتِكَ
فَقَوِّنِى بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِى بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اَللّٰهُمَّ
وَاَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ اِلَيْكَ وَهُوَ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِى ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَاِنِّى
اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اَكُونَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِى هٰذِهِ
تَوْبَةً لَا اَحْتَاجُ بَعْدَهَا اِلَى تَوْبَةٍ مُرْجِيَةٍ تَمْحُو مَا
سَلَفَ وَالسَّلَامَةَ فِيمَا بَقِىَ اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعْتَذِرُ
اِلَيْكَ مِنْ جَهْلِى وَاسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِى فَاضْمُمْنِى
اِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ وَاسْتُرْنِى بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلًا
اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ عَنْ

إِرَادَتِكَ أَوْ زَاوَلَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي
وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً يَسْلَمُ بِهَا
كُلُّ جَارِحَةٍ مِنْ تَبِعَاتِكَ وَيَا مَنْ خَافَ الْمُعْتَدُونَ
مِنَ الْيَمِّ سَطَوَاتِكَ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَوَحْيَتَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابِ أَرْكَانِي
مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ دُونَ مَقَامِ الْخِزْيِ
بِفِنَائِكَ فَإِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعَتْ
فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاشْفَعْ فِي خَطَايَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ .
وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَى طَوْلِكَ
وَجَلِّلْنِي سَتْرَكَ وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ
عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيٌّ تَضَرَّعَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ .
فَيَسِعُهُ اللَّهُمَّ فَلَا حَقِيرَ لِي مِنْكَ فَيَحْقِرَنِي عِزُّكَ
وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَيَشْفَعَ لِي كَرَمُكَ وَقَدْ أَوْجَلَتْنِي
خَطِيئَاتِي فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ لَمَّا كُلَّمَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ

جَهْلٍ مِنِّي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَنْبِي وَلْيَسْمَعْ
سَمَاوَاتُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ
لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ
بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُ سَوْءَ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ
الرِّقَّةُ لِسُوءِ حَالِي وَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ أَسْمَعُ لَدَيْكَ
مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي يَكُونُ
بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزِي بِرِضَائِكَ اللَّهُمَّ
إِنْ يَكُنْ ذِكْرُ النَّدَمِ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ
وَإِنْ يَكُ التَّرْكُ لِلْمَعْصِيَةِ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ .
وَإِنْ يَكُنِ الِاسْتِغْفَارُ حَطًّا لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي إِلَيْكَ
مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ
الْقَبُولَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا
تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
عَلَى الْمُذْنِبِينَ الرَّاحِمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَسْعَدْتَنَا بِاتِّبَاعِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْفَاقَةِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ من صلوة الليل

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ
الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ عَنَّتْ
سُلْطَانَكَ عِزَّةُ الْاَحَدِ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى لِاٰخِرِهِ وَاشْتَعَلَى
مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ الْاَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِهِ
لَا يَبْلُغُ اَدْنَى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ اَقْصٰى نَعْتِ
النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ
النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ الْاَوْهَامِ
وَكَذٰلِكَ اَنْتَ فِي اَوَّلِيَّتِكَ وَعَلٰى ذٰلِكَ اَنْتَ دَائِمٌ لَا
يَزُولُ وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ اَمَلًا خَرَجَتْ
مِنْ يَدَيَّ اَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ اِلَّا وُصْلَةَ رَحْمَتِكَ وَ
تَقَطَّعَتْ عَنِّي عِظَمُ الْاٰمَالِ اِلَّا اَمَلِي اَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ
مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا اعْتَدَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ
وَكَثُرَ عِنْدِي مَا اَنُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ

عَلَيْكَ عَفْوُ عَبْدٍ عَبْدَكَ وَاِنْ اَسَاءَ وَاعْفُ عَنِّي اللّٰهُمَّ
وَقَدْ اَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْاَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلَّ
مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ فَلَا يَنْطَوِي عَنْكَ خَفِيَّاتُ الْاُمُورِ
وَلَا يَغْرُبُ غَيَبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ مِنْ
صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ اَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ فَلَا
شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي اِلَيْكَ وَلَا حَفِيرٌ يُومِنُنِي مِنْكَ وَلَا حِصْنَ
يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذَ لَجَاءَ اِلَيْهِ فَهٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ
بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقَنَّ عَلَى فَضْلِكَ وَلَا
يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا اَكُونَنَّ اَحْبَبَ عِبَادِكَ التَّأْيِيرَ
وَلَا اَقْنَطَ وَفُودِكَ الْاَمِلِينَ فَاغْفِرْ لِي اِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
وَاَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنِي فَغَفَلْتُ
وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِي خَاطِرِي فَفَرَطْتُ وَلَا
اَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا وَلَا اَسْتَحْبِرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلًا
وَلَا بَنَتِي بِاَحْيَاهَا سُنَّةً حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ
ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ

مَعَ كَثِيرِ مَا اغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ
مِنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ اِلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا وَ
كَبَائِرَ ذُنُوبٍ اِجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ مِنْ فَضَائِحِهَا
سِتْرًا وَهٰذَا مَقَامُ مَنْ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ
عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ
خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ
اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَاَنْتَ اَوْلَى مَنْ رَجَاهُ وَاَحَقُّ
مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ فَاَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَ
اٰمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ اِنَّكَ
اَكْرَمُ الْمَسْؤُلِينَ اَللّٰهُمَّ وَاذْسَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ
وَتَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ فَاجْرِنِي مِنْ فَضَائِحِ
دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْاَشْهَادِ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ الصَّالِحِينَ
مِنْ جَارٍ كُنْتَ اَكَاتِمُهُ سَيِّاٰتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ
اَحْتَشِمُ مِنْهُ سَرِيرَاتِي لَمْ اَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السَّتْرِ

عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَاَنْتَ لِي مِنْ وَثِقَ
بِهِ وَاَعْطَى مَنْ رَغِبَ اِلَيْهِ وَاَرْاَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ
فَارْحَمْنِي اَللّٰهُمَّ فَاَنْتَ اَحْذَرْتَنِي مَاءً مَهِينًا عَلَى
صُلْبٍ مُتَضَايِقِ الْعِظَامِ خَرَجَ الْمَسْلَكُ اِلَى رَحِمٍ
ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ تَصَرَّفَنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتّٰى
اِنْتَهَيْتَ بِي اِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَاَثْبَتَّ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا
بَعَّثْتَ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً
ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ اَنْشَاْتَنِي
خَلْقًا اٰخَرَ كَمَا شِئْتَ حَتّٰى اِذَا احْتَجَبْتُ اِلَى فَضْلِكَ
وَلَمْ اَسْتَغِنْ عَنْ غِيَاثِ رِزْقِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتًا
مِنْ فَضْلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ اَجْرَيْتَهُ لِاَمْتِلَاكِ الَّتِي
اسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَاَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ وَكَلْتَنِي
يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ اِلَى قُوَّتِي وَاضْطَرَرْتَنِي اِلَى
حَوْلِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ
مِنِّي بَعِيدَةً فَعَدْتَنِي بِتَفَضُّلِكَ غِذَاءَ الْبِرِّ اللَّطِيفِ

تَفعَلُ بِي ذٰلِكَ تَطَوُّلًا عَلَيَّ اِلٰى غَايَتِي هٰذِهِ لَا اَعدَمُ
بِرَّكَ وَلَا تُبطِئ عَنِّي صُنعَكَ وَلَا يَتَأَكَّدُ مَعَ ذٰلِكَ
يَقِينِي فَاَتفَرَّغُ اِلٰى مَا هُوَ اَحظٰى لِي عِندَكَ قَدْ مَلَكَ
الشَّيطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ فَلَكَ الحَمدُ عَلٰى ابتِدَائِكَ
بِالنِّعَمِ الجِسَامِ وَاِلهَامِكَ الشُّكرَ عَلَى الاِحسَانِ وَ
الاِنعَامِ فَاَسئَلُكَ اَن تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّل
اِلَى رِزقِي الآنَ سُبُلِي وَقَنِّعنِي بِتَقدِيرِكَ لِي وَرَضِّنِي
بِخَلقِي فِيمَا قَسَمتَ لِي وَاجعَل مَا ذَهَبَ مِن جِسمِي وَعُمرِي
فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَمَرضَاتِكَ اِنَّكَ خَيرُ الرَّازِقِينَ .

وَكَانَ مِن دُعَائِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيهِ فِي الاِستِخَارَةِ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَستَخِيرُكَ بِعِلمِكَ وَاَستَخِيرُكَ بِقُدرَتِكَ
وَاَستَعمِلُكَ بِمَا لَا اَعلَمُ فَاِنَّكَ تَقدِرُ وَلَا اَقدِرُ
وَتَعلَمُ مَا اَعلَمُ وَاَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاقضِ لِي بِالخِيَرَةِ وَاَلهِمنِي مَعرِفَةَ الاِختِيَارِ
وَاجعَل ذٰلِكَ ذَرِيعَةً اِلَى الرِّضَاءِ بِمَا قَضَيتَ وَالتَّسلِيمِ
لِمَا حَكَمتَ وَاَرِح عَنَّا رَيبَ اَهلِ الاِرتِيَابِ وَاَيِّدنَا
بِيَقِينِ المُخلِصِينَ وَلَا يَسُمنَا عَنِ المَعرِفَةِ عَمَا تَجَرَّبَ
فَيَعظُمَ قَدرَتُكَ وَنُكرُهُ مَوضِعَ مَشِيَّتِكَ وَتَجنَحَ اِلَى
الَّتِي هِيَ اَبعَدُ مِن حُسنِ العَافِيَةِ وَاَقرَبُ مِن
مَرَدِّ العَاقِبَةِ حَبِّبْ اِلَينَا مَا نَكَّرَهُ مِن قَضَائِكَ وَ
سَهِّل عَلَينَا مَا يَستَصعِبُ مِن حُكمِكَ وَاَلهِمنَا الاِنقِيَادَ
لِمَا اَورَدتَ عَلَينَا مِن مَشِيَّتِكَ حَتّٰى لَا نُحِبَّ تَاخِيرَ
مَا عَجَّلتَ وَلَا تَعجِيلَ مَا اَخَّرتَ وَلَا نَكرَهَ مَا اَحبَبتَ
وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهتَ وَاختِم لَنَا بِالَّتِي هِيَ اَحسَنُ
وَاَحمَدُ عَاقِبَةً وَاَكرَمُ مَصِيرًا اِنَّكَ تُفِيدُ الكَرِيمَةَ وَتُعطِي
الحَسَنَةَ الجَسِيمَةَ وَتَفعَلُ مَا تُرِيدُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَامُ عِندَ خَتمَةِ القُرآنِ
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعنَيتَنِي عَلٰى خَتمِ كِتَابِكَ الَّذِي جَعَلتَهُ
مُهَيمِنًا عَلٰى كُلِّ كِتَابٍ اَنزَلتَهُ وَفَضَّلتَهُ عَلٰى كُلِّ
حَدِيثٍ قَصَصتَهُ وَفُرقَانًا فَرَّقتَ بِهِ بَينَ حَلَالِكَ

وَحَرَامِكَ وَقُرْآنًا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَايِعِ اَحْكَامِكَ
وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ
عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَنْزِيلًا
وَجَعَلْتَهُ نُورًا يُهْتَدٰى بِهِ مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ
وَشِفَاءً لِمَنْ اَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ اِلَى اسْتِمَاعِهِ
وَمِيزَانَ صِدْقٍ لَا تَخِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدًى
لَا تَطْفَى عَنِ الشُّبَهَاتِ بُرْهَانُهُ ۝ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ
مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا يَنَالُ اَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ
تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ ۝ اَللّٰهُمَّ فَاِذْ اَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ
عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ حَوَاشِيَ اَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ
فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ فَتَزِيَّنَ لَكَ بِاعْتِقَادِ
التَّسْلِيمِ بِمُحْكَمِ اٰيَاتِهِ وَيَفْزَعَ اِلَى الْاِمْدَادِ لِمُشَابِهِ
وَمُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلَى
نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ وَاَلْهَمْتَهُ عِلْمَ
عَجَائِبِهِ مُجْمَلًا وَرَتَّبْتَ عِلْمَهُ مُفَسَّرًا ۝ وَفَضَّلْتَنَا

عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ
مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ ۝ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ
حَمَلَةً ۝ وَعَرِّفْنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ ۝ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى اٰلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ
مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِاَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ وَلَا يُعَارِضُنَا الشَّكُّ
فِي تَصْدِيقِهِ ۝ وَلَا تَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ
وَيَأْوِي مِنَ الشُّبُهَاتِ اِلَى حَرَمِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي
ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ مِصْبَاحِ نَهَارِهِ وَيَسْتَضِيءُ
بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدٰى فِي غَيْرِهِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَمَا نَصَبْتَ لَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَاَنْهَجْتَ بِاَلَّهِ سُبُلَ الرِّضَاءِ اِلَيْكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا اِلَى
اَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسُلَّمًا يُعْرَجُ فِيهِ اِلَى مَحَلِّ
السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نَحْوِي بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيٰمَةِ

وَذَرِيعَةً يَقْدِمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ ۝ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ عَنَّا بِالْقُرْآنِ ثِقْلَ الْأَوْزَارِ
وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقْفِ بِنَا آثَارَ
الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
حَتَّى تُطَهِّرَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَيَقِفُوا لَنَا
أَثَرَ الَّذِينَ اسْتَضَحُوا بِنُورِهِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُونِسًا ۝ وَمِنْ
نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا ۝
وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا ۝ وَلِجَوَارِحِنَا
عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَاطَوْتِ الْغَفْلَةِ عَنَّا
مِنْ تَصَفُّحِ الِاعْتِبَارِ نَاشِرًا ۝ حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا
فَهْمَ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ
الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ
خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ

قُلُوبَنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْشُورَ أُمُورِنَا
وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ بِهِ ظِمَاءَ هَوَاجِرِنَا
وَنَوِّرْ بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سَدَفَ قُبُورِنَا ۝ وَاكْسِنَا بِهِ
حُلَلَ الْإِيمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا ۝ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ
وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ
وَجَنِّبْنَا بِهِ الصَّوَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَاحِضَ الْأَخْلَاقِ
وَاعْصِمْنَا مِنْ هَوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى
يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَّاتِكَ
قَائِدًا وَلَنَا فِي الدُّنْيَا حُدُودُكَ وَسَخَطُكَ ذَائِدًا وَلَنَا
عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا
وَبَنَا فِي نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ فِي مَقَاصِيرِ جَنَّاتِ عَدْنٍ وَارِدًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ
الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كُرَبَ لَسِيَاقِ وَجَهِّدِ الْأَمِينَ
وَيُرَادِفُ لِلْخَنَاجِرِ إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ

مَن رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِقَبْضِهَا
مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَذَاقَ لَهَا مِنْ دَعَافِ الْمَوْتِ كَاسًا
مَمْزُومَةَ الْمَذَاقِ وَرَمَى عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ
الْفِرَاقِ ۝ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَصَارَتِ
الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ
الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبِلَى وَطُولِ
الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى ۝ وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ
فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ
مَدَاخِلِنَا وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ
آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ
ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جَهَنَّمَ
زَلَلَ أَقْدَامِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَّةِ وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ
تَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُدَّ لَنَا فِي الْحُسْنَى مَدًّا
وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدًّا ۝ وَلَا تَجْعَلِ
الْحَيْوَةَ عَلَيْنَا نَكَدًا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ ۝
مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَأَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ
قَدْرًا وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ كَمَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى
الَّذِي جَاءَ بِهِ طَاهِرُ بْنُ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ
مُفْلِحِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ۝ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلَ بَرَكَاتِكَ الطَّيِّبَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ التَّامَّاتِ عَلَى أَكْرَمِ أَنْبِيَائِكَ
عَلَيْكَ وَأَجَلِّ رُسُلِكَ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ
إِبْرَهِيمَ وَآلَ إِبْرَهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَامْنُنْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَأَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَزَمَانٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْاَضْعَافِ
الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ
اَللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنَقِّلْ مِيزَانَهُ
وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَأَحْسِنْ مَآبَهُ وَاجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ
شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتْمِمْ نُورَهُ
وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَاحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ
وَجُدْ لَنَا مِنْهَاجَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا
مِنْ اَهْلِ مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهُ
وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلٰوةً يَبْلُغُهُ

بِهَا اَفْضَلَ مَا يُؤَمِّلُ مِنْ خَيْرِكَ وَبِرِّكَ وَفَضْلِكَ
وَكَرَامَتِكَ اِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ
اَللَّهُمَّ اَجْزِهِ عَمَّا بَلَّغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ اَحَدًا
مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَاَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِذَا نَظَرَ اِلَى الْهِلَالِ
اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِمُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ
التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ اٰمَنْتُ بِمَنْ
نَوَّرَ بِكَ الظَّلَمَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ اٰيَةً
مِنْ اٰيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ
مُنْهَتِكٌ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْاُفُولِ
وَالْاِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ اَنْتَ مُطِيعٌ وَاِلَى
اِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا اَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي اَمْرِكَ
وَاَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ

لِأَمْرٍ حَادِثٍ فَأَسْئَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَ
خَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ
لَا يَمْحَقُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةً لَا تُدَنِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ
أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ
سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ
عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَى
مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَأَلْبِسْنَا
فِيهِ ثَوْبَ الْعَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ
إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ
لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ
جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَيَّانَا بِنَبِيِّهِ وَاخْتَصَّنَا

بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَ لَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِيَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ
حَمْدًا يُقْبَلُ مِنَّا وَيُرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
مِنْ ذَلِكَ السَّبِيلِ شَهْرَهُ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ
وَشَهْرَ الطَّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي
أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ
بِمَا جَعَلَ فِيهِ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَعْرُوفَةِ وَالْفَضَائِلِ
الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَزَ
فِيهِ عَنِ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا
بَيِّنًا لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يُقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ
عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى أَلْفِ
شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَنْزِلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ سَلَامٌ هِيَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ
الْفَجْرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ
فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ بِمَا حَظَرْتَ فِيهِ
وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ

وَاسْتَعْمِلْنَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نَصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا
إِلَى لَهْوٍ وَلَا نَسْرَحَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ
بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا يَعِيَ بُطُونَنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ
وَلَا يَنْطِقَ أَلْسِنَتَنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا يَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا
يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا يَتَعَاطَى إِلَّا مَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ
ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُتَسَمِّعِينَ
لَا يُشْرِكُ فِيهِ أَحَدٌ دُونَكَ وَلَا يُبْتَغَى بِهِ مُرَادُ سِوَاكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ وَأَوْقَاتِهَا
الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْ نُنَافِسَ فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصَلِّينَ بِمَنَازِلِهَا
الْحَافِظِينَ لِأَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا عَلَى أَتَمِّ
الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا
فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ
جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا

مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ وَأَنْ
نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ
نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مِنْ عَدُوٍّ فِيكَ وَلَكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ
مِنْ أَبْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ
نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجَنِّبَنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ
وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالتَّعَدِّيَ
بِحُدُودِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْلُلْنَا فِيهِ
لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا مَا
أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْهُ
فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ
وَإِنْ كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا
أَرْقَابٌ يَعْتِقُهَا عَفْوُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ
الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لَا بَسِهِ مِنْ خَيْرِ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ

اللهم صل على محمد وآله وبحق ذنوبنا مع إمحاق
هلاله واسلخ عنا بعاتنا مع إنسلاخ أيامه حتى
ينقضي عنا وقد وضعتنا فيه من الخطيئات وخلصنا
فيه من السيئات اللهم فمن تن أوقاتنا بطاعتنا لك
وعبادتنا إياك واعنا في نهاره على صيامه وفي
ليله على الصلوة والتضرع إليك والخشوع والذلة
بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله
بتفريط اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام
كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين
الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون اللهم
صل على محمد وآله في كل وقت وكل آوان وعلى كل
حال عدد ما صليت على من صليت عليه وضعاف ذلك
كله بالاضعاف التي لا تحصيها غيرك انك فعال لما تريد

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على العطاء

ويا من لا يكافي عبده على السواء هبتك إبتداء و
عفوك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة
إن أعطيت لم يشب عطاك منّ وإن منعت لم يكن
منعك تعديا بشكر من شكرك وانت الهمته شكرك
وتكافي من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من
لو شئت فضحته وتجود على من لو شئت منعته و
كلاهما منك أهل للفضيحة والمنع غير انك بنيت
أفعالك على الفضل واجريت قدرتك على التجاوز
وتلقيت من عصاك بالحلم وامهلت من قصد نفسه
بالظلم فينظرهم بأناتك إلى الإبانة وبرزقك معاشهم
إلى التوبة لكيلا يهلك عاجلهم وليلا يشقى
ببغيتك شقيهم الا عن طول الاعذار اليهم وبعد
تراد ف الحجة عليهم كرما من فعلك يا كريم
وعايده من عطوفك يا حليم انت الذي فتحت
لعبادك بابا إلى عفوك سميته التوبة وجعلت

عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ
فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ
عَنْكُمْ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ
وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي نِذْتَ فِي الْقَوْمِ
عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رَحْمَتِي فِي مُنَاجَرَتِكَ
وَفَوْزَهُمْ بِالزِّيَادَةِ عَلَيْكَ فَقُلْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا
مِثْلَهَا وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهَا فِي الْقُرْآنِ وَأَنْتَ
الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ عَيْنِكَ الَّذِي فِيهِ
حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ لَمْ تُدْرِكْهُ آفَاتُهُمْ وَلَمْ
يَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَذَكَرُوكَ وَشَكَرُوكَ
وَدَعَوْكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ
غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَائِكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا

مِنْ نَفْسِهِ عَلَى الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ
مَحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا
بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظَةٌ يُحْمَدُ بِهَا وَمَعْنًى يُنْصَرِفُ إِلَيْهِ
يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَ
غَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ
عَلَيْنَا مِنَّتَكَ وَاخْتَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي
اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي
سَبَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا تُوجِبُ الرَّأْفَةُ لَدَيْكَ وَالْوُصُولُ
إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ تِلْكَ الْوَضَائِفِ
وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي
اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ
الْأَزْمِنَةِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ الْأَوْقَاتِ بِمَا نَزَلَتْ فِيهِ
مِنَ الْقُرْآنِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَأَحْلَلْتَ
فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ
ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ

دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا ليله متعرضين
بصيامه وقيامه لما عرضناله من نعمتك وشيدتنا
اليه من محبتك وانت الملي بما رغب اليك فيه
الجواد بما شئت من فضلك القريب الى من حاوك
قربك وبه اقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا
صحبة سرور وارتحنا افضل ارياح العالمين ثم
قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء
عهده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا
واوحشنا انصرافه عنا ولزمنا الزام المحفوظ والحرمة
المرعية والحق المقضي فنحن قائلون السلام عليك
يا شهر رمضان يا شهر الله الاكبر ويا عيد
اوليائه الاعظم السلام عليك يا اكرم مصحوب
من الاوقات ويا خير شهر في الايام والساعات السلام
عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت فيه الاعمال
السلام عليك من قرين جل قدره وفجع فقده السلام

عليك من الف آنس مقبلا فسرنا واوحش منقضيا
فمض السلام عليك من مجاور رققت فيه القلوب
وقلت فيه الذنوب السلام عليك من ناصر اعان
على الشيطان وصاحب سهل سبيل الاحسان السلام
عليك ما اكثر عتقاء الله فيك وما اسعد من راعى
حرمتك بل عليك السلام ما كان امحاك للذنوب
واستر لانواع العيوب السلام عليك ما كان
اطولك على المذنبين واهيبك في صدور المؤمنين
السلام عليك من شهر لا ينافسه الايام وهو من
كل امر سلام السلام عليك ما وفدت علينا بالبركات
وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير
مودع بشر ولا متروك صيامه سأما السلام عليك
من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه بعد وقته
السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من
خير افيض بك علينا السلام عليك وعلى ليلة القدر

الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ
مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ تَشَوُّقَنَا إِلَيْكَ الْيَوْمَ
إِلَيْكَ اللَّهُمَّ يَا أَهْلَ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفَنَا بِهِ
وَوَفَّقْتَنَا لَهُ بِمَنِّكَ حِينَ جَهِلَ الْأَشْقِيَاءُ فِيهِ وَحُرِمُوا
لِسَقَائِهِمْ فَضْلَهُ أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا فِيهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَنِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ
صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّبْنَا مِنْ حَقِّهِ
قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هَذَا
الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَاخْرُجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَوْفَرِهِمْ قِسْمًا بِهِ
اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ
حَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَأَبْقَى حُدُودَهُ حَقَّ إِبْقَائِهَا
أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْ حَيَّتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ
بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ حُدُودِكَ وَ
أَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ إِنَّ فَضْلَكَ لَا يُغِيضُ

وَأَنَّ خَزَائِنَكَ لَا يَنْقُصُ وَأَنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا
يَفْنَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ
أَجْرِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلِأَهْلِ مِلَلِكَ مَجْمَعًا
وَمَحْشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ وَسُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ
أَوْ خَطَرٍ شَرٍّ اضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ
الشَّكِّ وَالِارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ بِهَا عَنَّا
وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ
أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ
مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ
الْعِيدَيْنِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ قَعَدَ قَاعِدًا وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ مَا يُقَالُ فِي يَوْمَيِ الْعِيدَيْنِ
يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ

لا يقبله البلاد ويا من لا تحتقر اهل الحاجة اليه
يا من لا تجبه بالرد الملحين عليه يا من يتكرم
على القليل ويجازي بالجليل يا من يدنو الى من
دنا منه ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه
يا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من
يتمم الحسنة حتى يتمها ويتجاوز عن السيئة حتى
يعفيها انصرفت الامال دون مداركرمك بالحاجات
وامتلأت بعض جودك اوعيه الطلبات وتفسخت
دون نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال
والجلال الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك
صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون
الا من انتجع فضلك واخفق المتعرضون الا لك لانك
ذو غاية قريبة من الراغبين وجودك مباح
للسائلين لا تجيب لديك الاملون ولا تخفق من
عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون

رزقك مبسوط لمن عصاك وسخطك متعرض لمن
ناواك عادتك الاحسان الى المسيئين وسنتك
الابقاء على المتعدين حتى لقد عرتهم اناتك عن
التزوع وصدهم امهالك عن الرجوع وانما تأنيتهم
ليفيؤا الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن
كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن كان من اهل
الشقاء خذلته بها كلهم صائر الى حكمك وامورهم
آيلة الى امرك لم تهن على طول مدتهم سلطانك
ولم يحض لترك معاجلتهم حجتك يد الحجة قبلك
قائمة وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدايم
لمن جنح عنك والخيبة الخالدة لمن خاب منك و
الشقاء الاشقى لمن اغتر بك بل ما اكثر تصرفه
في عذابك واكثر تردده في عقابك وما ابعد غايته
من الفرج وما اقنطه من سهولة المخرج عدلا من
قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف

عَلَيْهِ فَقَدْ أَظْهَرْتَ الْحُجَّ وَأَثْبَتَّ الْأَعْذَارَ وَقَدْ
تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ بِالتَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ
الْأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الْإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ
لِلْمُعَاجَلَةِ وَنَأَيْتَ وَأَنْتَ مُلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ
أَنَاتُكَ عَجْزًا وَلَا تَعَهُّدُكَ وَهْنًا وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً
وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ الْأَبْلَغَ وَ
كَرَمُكَ الْأَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ الْأَوْفَى وَنِعْمَتُكَ
الْأَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ يَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ لَا يَزَالُ
نِعْمَتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ
مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُشْكَرَ
عَلَيْهِ عَلَى أَقَلِّهِ فَقَدْ قَصَّرَنِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ
وَهَرَنِي الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ لَا رَغْبَةً عَنْكَ يَا إِلَهِي بَلْ
عَجْزًا فَهَا نَذَا أُومِلُ بِالْوَفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ الرِّفَادَةَ فَاسْتَمِعْ
نَجْوَايَ وَلَا تُخَيِّبْ خَيْبَتِي وَلَا تُجْبِنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْئَلَتِي
وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَايِقٍ عَمَّا تُرِيدُ وَلَا

وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تَمَّتِ الصَّحِيفَةُ الْكَامِلَةُ عَنِ الْإِمَامِ بْنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ
الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَ